فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الأحد 2015/8/23 العدد: 3673

الخبر الرئيسي

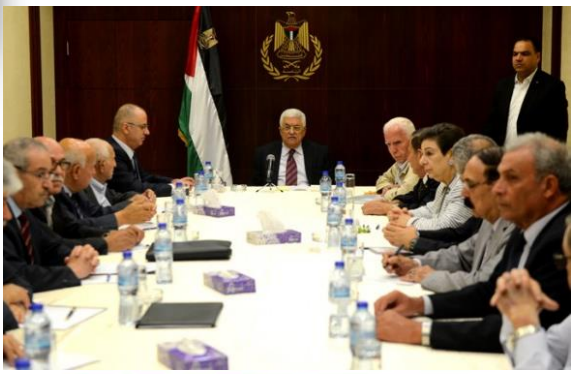

عباس وتسعة من تنفيذية منظمة التحرير يستقيلون لانتخاب لجنة جديدة وعريقات ينفي

... ص 4

أبرز العناوين

أبو مرزوق: مصر تتحمل المسؤولية المباشرة عن أمن وسلامة المختطفين الفلسطينيين بسيناء
قراقع: هيئة الأسرى تعمل لإعداد استراتيجية وطنية لوقف الإضرابات الفردية للمعتقلين
مخيم عين الحلوة: قتيلان و18 جريحاً في اشتباكات "فتح" ـ "جند الشام"
الأونروا: أكثر من 100 ألف فلسطيني لجأوا من سورية
يعلون: لن نقبل مطالب حماس لتحقيق تهدئة طويلة الأمد معها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	قراقع: هيئة الأسرى تعمل لإعداد استراتيجية وطنية لوقف الإضرابات الفردية للمعتقلين	6
	المقاومة:	
3.	أبو مرزوق: مصر تتحمل المسؤولية المباشرة عن أمن وسلامة المختطفين الفلسطينيين بسيناء	7
4.	أبو مرزوق: ما يجري في دوما هو عمل من أعمال الإبادة الجماعية	8
5.	غازي حمد: قرائن تكشف خاطفي الفلسطينيين بسيناء	9
6.	حماس تدعو لاستراتيجية لمواجهة تقليصات "الأونروا"	9
7.	مخيم عين الحلوة: قتيلان و18 جريحاً في اشتباكات "فتح" . "جند الشام"	10
8.	ممثل حماس في لبنان يواصل اتصالاته لتثبيت التهدئة في مخيم عين الحلوة	11
9.	حماس: إقامة مهرجان الألوان إساءة لتضحيات الفلسطينيين	11
10.	"الجهاد": لا وجود عسكريا لمقاتلينا خارج فلسطين	12
11.	وسائل إعلام عبرية: خطة إسرائيلية لتقليل عمليات رشق الحجارة في القدس	12
12.	فتح تتهم حماس بالتآمر لإسقاط قضايا الوضع النهائي	13
	الكيان الإسرائيلي:	
13.	يعلون: لن نقبل مطالب حماس لتحقيق تهدئة طويلة الأمد معها	14
14.	رئيس الدائرة السياسية في وزارة الجيش الإسرائيلي: لا يوجد مفاوضات مع حماس	15
15.	"إسرائيل" تسعى لتحسين صورتها عالميا بالتنكيل بالجمعيات الحقوقية الإسرائيلية	15
16.	تقرير: الإعلام الإسرائيلي "خان وظيفته" خلال الحرب الأخيرة على غزة	16
17.	الجيش الإسرائيلي يوقف التعامل باسم سورية: ليست دولة	19
	الأرض، الشعب:	
18.	هيئة شؤون الأسرى: الأسير علان في "وضع خطير" رغم تحسُّن طفيف في صحته	19
19.	"هيئة الأسرى": 25 أسيرة يقبعن في سجون الاحتلال	20
20.	الجيش الإسرائيلي يداهم ويقتحم قرى الخليل.. ومستوطنون يهاجمون مزارعين في نابلس	20
21.	حكومة الاحتلال تواصل عمليات التهويد والتهجير القسري بالقدس	21
22.	التفكجي: "إسرائيل" تعزز استيطانها في القدس المحتلة ببناء 252 وحدة سكنية	22
23.	هآرتس: سلطات الإسرائيلية تمنع فلسطينيي الداخل من زيارة ذويهم في غزة	23
24.	عوائل فلسطينية تناشد مصر مساعدتهم في معرفة مصير أبنائهم	23
25.	الأونروا: أكثر من 100 ألف فلسطيني لجأوا من سورية	24
26.	الاحتلال يستخدم أسلوبا جديدا للاستيلاء على أراض فلسطينية بالقدس	24
27.	الجامعة الإسلامية أول كلية طب فلسطينية على لائحة الـGHLO الدولية	25

	ثقافة:	
28.	المتحف الفلسطيني يستعرض صوراً توثق التصوير الفلسطيني المبكر	25
	رياضة:	
29.	المؤسسة الفلسطينية تحرز المراكز الأولى في ماراثون "تركض معا من أجل حماية مخيمنا"	26
	مصر:	
30.	"واللا": اختطاف عناصر القسام يكشف "الحرب الصامتة" بين حماس ومصر	26
31.	"معاريف": مصر ابتكرت "حلاً عبقرياً" لمواجهة أنفاق غزة	27
	الأردن:	
32.	"نقابة الأطباء" تدعو لتوحيد الصفوف لتحرير الأقصى وفلسطين	27
33.	وزارة الزراعة: تصدير 417 طن خضار إلى "إسرائيل" واستيراد جزر وبطاطا منها	27
	عربي، إسلامي:	
34.	"البنك العربي": الأنباء عن تسوية ببليون دولار "غير دقيقة"	28
	دولي:	
35.	أوباما يتعهد بدعم "إسرائيل" بمنظومة متطورة لكشف الأنفاق	28
36.	دبلوماسي غربي: بلير ينوي افتتاح مكتبين له في كل من غزة و"إسرائيل" لمتابعة جهود التهدئة	28
37.	"الأونروا" تشكر للدول المضيفة دعمها	29
	تقارير:	
38.	تقرير: خطف نشطاء حماس: خدمة مصرية لـ"إسرائيل"	30
	حوارات ومقالات:	
39.	الاعتراف بالكيان الصهيوني.. وتحصيل الحاصل!... مخلص برزق	32
40.	الاتفاق والتهدئة بين حماس و"إسرائيل"... د. رحيل محمد غرايبة	34
41.	حماس وبلير .. والمشروع الخطير... ياسر الزعاترة	36
42.	مصلحة لإسرائيل و"حماس"... يوئيل ماركوس	39
	كاريكاتير:	41

* * *

١. عباس وتسعة من تنفيذية منظمة التحرير يستقيلون لانتخاب لجنة جديدة وعريقات ينفي

ذكرت **وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2015/8/22**، من رام الله، عن مراسلها قيس أبو سمرة، أن رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، الذي يشغل رئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير من رئاسة اللجنة، بالإضافة إلى تسعة أعضاء آخرين، استقالوا مساء اليوم السبت، من أجل الدعوة إلى عقد دورة استثنائية، للمجلس الوطني الفلسطيني (برلمان منظمة التحرير)، نتيجة للظروف غير الاعتيادية التي تمر بها القضية الفلسطينية.

وقال غسان الشكعة، عضو اللجنة التنفيذية للأناضول، إن "عباس وتسعة آخرين قدموا استقالتهم، خلال اجتماع اللجنة اليوم في مقر الرئاسة الفلسطينية برام الله، وقدمت الاستقالات لرئاسة المجلس الوطني، للبدء بالتحضير لعقد دورة استثنائية للمجلس".

وحسب الشكعة ستبحث رئاسة المجلس الوطني موعداً، لعقد دورة استثنائية، وانتخاب أعضاء للجنة التنفيذية، التي تضم كافة الفصائل الفلسطينية، باستثناء حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

وكانت مصادر في اللجنة التنفيذية، قالت في وقت سابق للأناضول، إن عباس يسعى إلى إجراء انتخابات لاختيار لجنة تنفيذية جديدة للتخلص من بعض أعضاء اللجنة الحالية، كعضوها ياسر عبد ربه، الذي كان يشغل أمين سر اللجنة قبل إعفائه من المنصب، الذي يعد إدارياً، قبل نحو شهر.

وحسب القانون الأساسي للمجلس الوطني، تعقد دورة استثنائية لانتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، في حال شغور ثلث أعضاء اللجنة التنفيذية، بالوفاة، أو الاستقالة.

وأضافت **الجزيرة نت، الدوحة، 2015/8/22**، من رام الله، أن مراسل الجزيرة بالضفة الغربية عوض الرجوب، قال إن الاستقالات قُدمت أثناء اجتماع للجنة التنفيذية ليلة السبت الأحد بمقر رئاسة السلطة الفلسطينية برام الله، وإن الهدف منها هو دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد قبيل عيد الأضحى المبارك من أجل تقوية البنيان القيادي لمنظمة التحرير أمام ما أسموه مواجهة التحديات الكبيرة، من خلال إعادة انتخاب أعضاء جدد وتشكيل لجنة تنفيذية جديدة.

يُشار إلى أن آخر عملية انتخاب لأعضاء اللجنة التنفيذية تمت في أبريل/نيسان 1996 خلال جلسة عقدت في غزة، وعند شغور ستة مناصب في اللجنة التنفيذية في جلسة خاصة عام 2009.

وقال واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية، وهي أعلى هيئة قيادية في منظمة التحرير الفلسطينية، إنه وبناء على استقالة رئيس اللجنة وهو الرئيس محمود عباس وأكثر من نصف أعضائها، أصبح هناك فراغ قانوني؛ وبناء عليه تمت دعوة المجلس الوطني الفلسطيني لعقد جلسة طارئة خلال شهر لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير.

وأوضح أبو يوسف أن هذه الاستقالات تصبح نافذة خلال انعقاد جلسة المجلس الوطني لأنه هو الذي انتخب الأعضاء (المستقيلين)، وهو صاحب الولاية القانونية بقبول هذه الاستقالات وانتخاب لجنة تنفيذية جديدة.

ولفت أبو يوسف إلى أن اللجنة التنفيذية انتخبت صائب عريقات أمينا للسر في منظمة التحرير قبل استقالتها، وذلك بعدما كان عباس قد اتخذ قرارا بتعليق عمل ياسر عبد ربه كأمين للسر، وأوكل هذه المهمة إلى عريقات.

من جهته، أكد حسن خريشة نائب رئيس المجلس التشريعي، وهو عضو بالمجلس الوطني، أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لا تستطيع الدعوة لانعقاد جلسة طارئة للمجلس الوطني إلا إذا كان هناك مبرر مقنع لذلك. وقال خريشة "لكن قد يصار إلى إقناع عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية الحاليين بالاستقالة، من أجل إيجاد مبرر للدعوة إلى جلسة للمجلس الوطني وانتخاب أعضاء لجنة تنفيذية جدد، قد يكون أغلبهم من القدامى".

في المقابل، نفى أمين سر اللجنة التنفيذية أن يكون الرئيس أو أحد أعضاء اللجنة التنفيذية قد قدموا استقالاتهم، مشيرا إلى أن الاستقالات تقدم لرئاسة المجلس الوطني.

ونقلت **وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/8/22**، من رام الله، أن غسان الشكعة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أكدّ استقالة عباس من رئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، برفقة عشرة أعضاء آخرين.

وقال الشكعة في تصريح لـ"الرأي"، إن الرئيس عباس قدم استقالته مع الأعضاء العشرة، وتم تسليم الاستقالة لصائب عريقات الذي عُيّن مؤخرا أمين سر اللجنة خلفا للمقال ياسر عبدربه. وأوضح الشكعة أن هذه الاستقالة تأتي ضمن القانون، للبدء في التحضير لانتخابات اللجنة التنفيذية، كي يتسنى اختيار أعضاء جدد، مشيرا إلى وجود 7 مقاعد شاغرة في اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وأضاف أن المستقيلين هم: الرئيس عباس، صائب عريقات، أحمد قريع، أسعد عبد الرحمن، محمود إسماعيل، حنان عشراوي، غسان الشكعة، أحمد مجدلاني، رياض الخضري، حنا عميرة، فاروق القدومي.

وأشار إلى أن "المادة 14 للقانون الأساسي لمنظمة التحرير يوجب الدعوة لاجتماع عاجل للمجلس الوطني في حال شغور أكثر من ثلث مقاعد اللجنة التنفيذية"، مبينا أن الاستقالات جاءت بغرض تحقيق ذلك.

وتجدر الإشارة إلى أن أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير يبلغ عددهم 18 عضوا.

وقالت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/8/22**، من رام الله، إن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أقرت البدء في كافة التحضيرات اللازمة لعقد جلسة استثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني، مؤكدة أنها ستطلب من رئاسة المجلس اتخاذ كل الإجراءات القانونية الواجبة الإتباع لعقد هذه الجلسة بأسرع وقت ممكن.

كما تم خلال اجتماعها الليلة، في مقر الرئاسة برام الله، برئاسة الرئيس محمود عباس وبحضور رئيس الوزراء رامي الحمد لله، انتخاب صائب عريقات أمينا لسر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وحملت اللجنة التنفيذية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن جرائمها ونتائجها وتبعاتها، كما وأدانت اللجنة التنفيذية قرارات الحكومة الإسرائيلية بمصادرة أراضي دير كريمزان في محافظة بيت لحم.

وشددت على وجوب الإسراع في تنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني في دورته الأخيرة في آذار الماضي، وخاصة فيما يتعلق بوجوب تحديد العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية مع سلطة الاحتلال (إسرائيل) وذلك على ضوء تنكر الحكومة الإسرائيلية لكل ما ترتب عليها من التزامات ومن الاتفاقيات الموقعة، مؤكدة أن الاتصالات الرسمية قد بدأت فعليا لتنفيذ هذه القرارات مع كافة الجهات المعنية.

ونفى عريقات للصحفيين أن يكون الرئيس أو أحد أعضاء اللجنة التنفيذية قد قدموا استقالاتهم، مشيرا إلى أن الاستقالات تقدم لرئاسة المجلس الوطني. وتلا عريقات بيان اللجنة التنفيذية أمام الصحفيين برام الله، عقب الاجتماع.

وأكدت اللجنة التنفيذية على استمرار وبذل كل جهد ممكن لتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية وإنهاء الانقسام، وذلك لتوحيد الصفوف لمواجهة المخططات الإسرائيلية الهادفة إلى تدمير المشروع الوطني الفلسطيني، داعية إلى وجوب تشكيل حكومة وحدة وطنية لاستكمال إعمار قطاع غزة بأسرع وقت ممكن وإجراء انتخابات عامة، ونبذ كافة المشاريع الانتقالية المشبوهة والهادفة إلى تكريس فصل قطاع غزة عن دولة فلسطين.

٢. قراقع: هيئة الأسرى تعمل لإعداد استراتيجية وطنية لوقف الإضرابات الفردية للمعتقلين

رام الله: قال عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن هيئة الأسرى بصدد إعداد استراتيجية وطنية بالتنسيق مع كافة القوى والفصائل في السجون» لوقف الإضرابات الفردية، وتوحيد

الرؤية الجماعية التضامنية في البرامج النضالية والاحتجاجية في السجون، وذلك لمواجهة الإجراءات والقوانين الإسرائيلية التي تستهدف كافة الأسرى».

وأضاف قراقع خلال زيارته عائلة الأسير علان في قرية عينبوس في محافظة نابلس، أمس، «إن مرحلة جديدة في حياة الأسرى قد بدأت، حيث أصبحوا هدفاً سياسياً وانتقامياً لحكومة الاحتلال، ما يتطلب قيادة وطنية موحدة داخل السجون، ووضع برامج وخطط مشتركة ووضع حدّ للإضرابات الفردية التي رغم ما فيها من تحد بطولي ولكنها مكلفة جداً وخطيرة، وان أي موقف جماعي يكون أكثر صدى ونجاعة وأقل تكلفة وأكثر قدرة على تحقيق أهداف الأسرى وتحسين أوضاعهم».

وقال: إن هيئة شؤون الأسرى تحركت بسرعة وبتعليمات من الرئيس محمود عباس لإنقاذ حياة الأسير علان الذي دخل في حالة احتضار في اليوم الثاني والستين من الإضراب، وعلى ضوء القرار الإسرائيلي غير المباشر والمدعوم من جهاز ‹الشاباك› بترك الأسير علان حتى الموت.

وأضاف: كان هدفنا إنقاذ حياة الأسير علان ووضع حدّ لجريمة تريد إسرائيل ارتكابها على اعتقاد منها أن موت أسير في الإضراب سيضع حدا للإضرابات والاحتجاجات في السجون.

وزاد: توجهنا للمحكمة العليا الإسرائيلية في لحظة الصفر وفي ظل دخول علان الغيبوبة كمحاولة لإنقاذ حياته ووضع حكومة الاحتلال أمام مسؤولياتها عن حياة علان وصحته، وهو ما أدى إلى تراجع حكومة الاحتلال عن أهدافها بقتل علان أمام الفضيحة الدولية التي أحدثها إضرابه، وأصدرت المحكمة قرارا بوقف اعتقاله الإداري.

وقال: من منطلق المسؤولية الوطنية لا نسمح لأحد أياً كان أن يقامر بحياة أي أسير لأهداف شخصية أو حزبية، وقد انتصر علان رغم خطورة وضعه الصحي الذي مازال مقلقا جداً، وقد دفع الكثير ببطولته وإصراره على تحدي سياسة الاعتقال الإداري التي ما زالت تطبق بطريقة تعسفية وانتقامية بحق الأسرى.

الأيام، رام الله، 2015/8/23

٣. أبو مرزوق: مصر تتحمل المسؤولية المباشرة عن أمن وسلامة المختطفين الفلسطينيين بسيناء

غزة/علا عطا الله: حمّل "موسى أبو مرزوق" عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، السلطات المصرية، مسؤولية أمن وسلامة الفلسطينيين الذين اختطفوا على يد مسلحين مجهولين، الأربعاء الماضي في منطقة "شمال سيناء" المصرية.

وأوضح "أبو مرزوق" في حوار مع قناة "الجزيرة مباشر"، مساء أمس السبت، أن "مصر تتحمل المسؤولية المباشرة عن سلامة وأمن المختطفين الفلسطينيين الأربعة"، داعيا السلطات المصرية، إلى

معرفة مصيرهم، وحمايتهم، بحسب قوله. وقال إن "هناك شكوكا، وعلامات استفهام كثيرة، وتفسيرات عدة حول ملابسات حادثة الاختطاف".

وتابع قائلا:" هناك من يقول (لم يذكر الجهة أو الاسم) أن جهازا أمنيا مصريا سياديا من قام بذلك، وهناك من يقول تنظيم داعش، وثالث يرى أن العدو الإسرائيلي من دبر الحادثة (...)، وبغض النظر عن أي تفسير، أو التعمق في أي تحليل ما يهمنا هو سلامة هؤلاء".

وأعرب "أبو مرزوق" عن أمله، في أن تتمكن السلطات المصرية في كشف ملابسات الحادثة، في أقرب وقت، وعودة المختطفين "سالمين"

وكانت حماس اعتبرت في بيان لها، في وقت سابق، تلقت وكالة الأناضول نسخةً منه أن اختطاف الشبان الأربعة، "حدث خطير يكسر كل الأعراف الدبلوماسية والأمنية للدولة المصرية".

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2015/8/22

٤. أبو مرزوق: ما يجري في دوما هو عمل من أعمال الإبادة الجماعية

غزة/علا عطا الله: استنكر موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، القصف الجوي الذي تنفذه طائرات حربية تابعة للنظام السوري على مدينة دوما، بغوطة دمشق الشرقية، واصفا ما يجري بـ"الإبادة الجماعية".

وقال أبو مرزوق، في تصريح نشره اليوم، عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك":" ما يجري في دوما هو عمل من أعمال الإبادة الجماعية، مرة بالبراميل المتفجرة وأخرى بقذائف المدفعية وثالثة بالغازات السامة".

واستنكر أبو مرزوق الصمت تجاه ما يجري في سوريا مضيفا:" لا أحد يتحرك من أجلهم فما ذنبهم وما جريمتهم، حصار ظالم منذ سنوات وجوع عض البطون بلا شفقة وحمم الموت بلا رحمة وكل ذلك بلا حساب أو عقاب".

وقال:" ما فعله داعش الذي حشد العالم الجيوش للتخلص منه، لا يكاد يذكر أمام ما جرى في الغوطة الشرقية أو حلب الشهباء، أين حقوق الإنسان؟ أين المبادئ والقيم؟".

وتعرضت دوما بغوطة دمشق الشرقية، التي تسيطر عليها قوات المعارضة منذ أكثر من عامين، يوم الأحد الماضي، لقصف استهدف سوق المدينة، ما أسفر عن مقتل أكثر من 100 مدني، وجرح نحو 300 آخرين، الأمر الذي لاقى استهجاناً واسعاً وإدانة من عواصم غربية وعربية.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2015/8/22

٥. غازي حمد: قرائن تكشف خاطفي الفلسطينيين بسيناء

غزة: طالب وكيل وزارة الخارجية غازي حمد السلطات المصرية بتحمل مسؤوليتها في كشف خيوط جريمة اختطاف الفلسطينيين الـ 4 ومن يقف وراءها.

واعتبر حمد عبر صفحته على "فيسبوك"، مساء الجمعة، أن حادثة اختطاف المواطنين الأربعة من حافلة الترحيلات المتجه من معبر رفح إلى القاهرة خطيرة جداً، من حيث التخطيط والترتيب، مؤكدا أن ذلك يدل على أنها مدبرة بإحكام.

ورأى أن هناك الكثير من الإشارات والقرائن التي يمكن أن تكشف عمن يقفون وراءها، مشيراً إلى أن البعض يحاول أن يشوش الصورة من خلال تسريب أخبار كاذبة هدفها التضليل على من ارتكبوا هذه الجريمة.

ولفت حمد إلى أن مرور الوقت يزيد من الخطر على حياة المختطفين، مطالبا بجهد أكبر للبحث وسرعة التنفيذ لإخلاء سبيل المواطنين الأربعة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/8/22

٦. حماس تدعو لاستراتيجية لمواجهة تقليصات "الأونروا"

غزة–الرأي: دعت حركة حماس لوضع استراتيجية وطنية تكفل عدم مضي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" قدماً بسلسلة التقليصات المستمرة لخدماتها بحق اللاجئين في مناطق عملياتها الخمس.

وقال رئيس دائرة اللاجئين في الحركة عصام عدوان: "أن وكالة الغوث ماضية في تقليصات لن تنتهي أبداً على الرغم من إعلانها بدء العام الدراسي في موعده". ودعا عدوان المستوى الرسمي والفصائلي لتبنى سياسة طويلة الأجل لمواجهة أي إجراء قد تتخذها الوكالة بحق اللاجئين.

وذكر عدوان أن الفصول الدراسية لـ"أونروا" كانت تشمل على 38 طالبًا بالصف الواحد، لافتًا إلى أن اليوم ستشهد تلك المدارس ازديادًا في أعداد الطلبة لتصل إلى45 طالبًا.

ولفت عدوان إلى أن المخرج من أي عجز قادم لوكالة الغوث يكمن في أن يسعى المفوض العام لـ"أونروا" استصدار قرارٍ من الجمعية العامة للأمم المتحدة لتحديد موازنة للوكالة بحيث يسد أي عجز قد يقع مستقبلاً.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/8/22

٧. مخيم عين الحلوة: قتيلان و18 جريحاً في اشتباكات "فتح" . "جند الشام"

صيدا . رأفت نعيم: قتل عنصران من حركة فتح وجرح نحو 18 آخرين معظمهم من الحركة في اشتباكات هي الأعنف التي يشهدها مخيم عين الحلوة منذ فترة طويلة اندلعت عصر السبت بين فتح وتنظيم جند الشام وجاءت على إثر تعرض المسؤول الفتحاوي العميد سعيد العرموشي (وهو قائد الأمن الوطني الفلسطيني في منطقة صيدا وقائد كتيبة أبو حسن سلامة التابعة لفتح) لمحاولة اغتيال أثناء تواجده في مكتبه في الشارع التحتاني للمخيم.

اللافت في هذه الاشتباكات أنها بعكس سابقاتها لم تقتصر على حي واحد أو اثنين داخل المخيم وإنما توزعت على مختلف محاور التماس بين الطرفين ولامست لأول مرة منذ سنوات منطقة التعمير اللبنانية بعدما تجاوزت الخطوط التقليدية لأي اشتباكات يشهدها المخيم عادة لا سيما على محور حي الطوارئ– البركسات، والطوارئ الشارع التحتاني وحطين– صفوري والطيري جبل الحليب، والصفصاف–طيطبا.

الأمر الثاني الذي ميز هذه الاشتباكات أيضاً هو مشاركة عناصر تابعة للعميد محمود عيسى "اللينو" إلى جانب فتح لا سيما على محور صفوري حطين الطيري.

المفارقة الثالثة كانت ذلك الإصرار من عناصر جند الشام على إبقاء المحاور مشتعلة حتى في ذروة مساعي التهدئة ورغم تجاوب فتح مع هذه المساعي.

وألحقت الاشتباكات أضراراً جسيمة بعدد كبير من البيوت والمحال التجارية والسيارات وشبكتي المياه والكهرباء، ودفعت عدداً كبيراً من العائلات في مخيم عين الحلوة ومنطقة الطوارئ للنزوح منهما باتجاه مناطق أكثر أمناً. فيما اتخذ الجيش اللبناني تدابير أمنية استثنائية عند حواجزه على مداخل المخيم فأغلقها باتجاهه حفاظاً على سلامة العابرين وحصر العبور منه باتجاه صيدا.

الوضع الأمني المتفجر في عين الحلوة استدعى اتصالات مكثفة من أجل وقف إطلاق النار ونزع فتيل التفجير تولاها بشكل أساسي سفير فلسطين في لبنان أشرف دبور بالتواصل والتنسيق مع السلطات اللبنانية، وشاركت فيها فاعليات صيداوية لا سيما النائب بهية الحريري الموجودة خارج لبنان حيث أجرت اتصالات هاتفية بكل من رئيس فرع مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد خضر حمود وقائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب وبعض القيادات الفلسطينية وتمنت عليهم العمل سريعاً على وقف إطلاق النار ونزع فتيل التفجير حقناً للدماء وحفاظاً على سلامة المخيم وأهله وقضيتهم. فيما بقي العميد حمود على تواصل هاتفي مع اللواء أبو عرب وبعض القيادات الفلسطينية لمتابعة التطورات وتطويق الوضع المتأزم في المخيم.

ورغم الإعلان السابعة مساء عن التوصل لوقف لإطلاق النار ودخوله فعلياً حيز التنفيذ ابتداء من الثامنة، إلا أنه سُجلت ليلاً خروق في أكثر من حي في المخيم تمثلت بإطلاق قذائف صاروخية وإلقاء قنابل وإطلاق رشقات رشاشة، حيث أفيد بعيد التاسعة والنصف ليلاً عن إصابة ثلاثة عناصر من فتح بجروح جراء سقوط قذيفة صاروخية عند مفترق بستان القدس، وإصابة مدني في إلقاء قنبلة خلال اعتصام سلمي لفلسطينيين يطالبون بوقف الاشتباكات.

المستقبل، بيروت، 2015/8/23

٨. ممثل حماس في لبنان يواصل اتصالاته لتثبيت التهدئة في مخيم عين الحلوة

بيروت: يواصل ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان علي بركة، اتصالاته الحثيثة مع الجهات والأطراف اللبنانية والفلسطينية لتثبيت التهدئة في مخيم عين الحلوة.

وشملت الاتصالات العميد الركن خضر حمود مدير مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب، الذي واكب الأحداث، وبذل جهوداً لتثبيت التهدئة في المخيم، كما تم التواصل مع السفير الفلسطيني بلبنان أشرف دبور، وقيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، وقيادة تحالف القوى الفلسطينية في لبنان، والقوى الإسلامية، وأنصار الله، والعميد أبو العبد اللينو، والفعاليات الشعبية والأهلية في مخيم عين الحلوة.

وأثمرت الاتصالات اتفاقاً لوقف إطلاق النار جارٍ العمل على تثبيته؛ حفاظاً على أمن المخيم واستقراره، وحرصاً على السلم الأهلي في صيدا ومخيماتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/22

٩. حماس: إقامة مهرجان الألوان إساءة لتضحيات الفلسطينيين

غزة: نددت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، بموافقة السلطة في الضفة الغربية المحتلة على تنظيم "مهرجان الألوان" في مدينة رام الله، والذي "تضمن أجواء من الاختلاط والفسوق وإحياء طقوس هندوسية غريبة عن تقاليد شعبنا"، بحسب الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري.

واعتبر أبو زهري، في تصريح مكتوب له اليوم السبت (22-8)، أن إقامة هذا المهرجان يعدّ "إساءة لنضالات الشعب الفلسطيني وتضحياته، ودليلاً على استهتار السلطة وقيادة حركة فتح بمعاناته"، حسب تعبيره.

وأشار إلى أن إقامة هذا المهرجان "محاولة لقتل الروح الوطنية لدى الشباب الفلسطيني من خلال قمع المسيرات الوطنية التضامنية مع القدس والأسرى وتنظيم مثل هذه الاحتفالات الفاسدة".

يشار إلى أن إحدى شركات تنظيم الاحتفالات الإقليمية، قامت يوم الخميس الماضي (20-8)، بتنظيم مهرجان "حرب الألوان" في رام الله، وسط موجة من الجدل والانتقادات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/22

١٠. "الجهاد": لا وجود عسكريا لمقاتلينا خارج فلسطين

غزة: نفت حركة الجهاد الإسلامي، صلتها بالسيارة التي أعلن الاحتلال عن قصفها في مدينة القنيطرة السورية، والتي قال إنه استهدف فيها مقاتلين يتبعون لحركة الجهاد.

وقال مسؤول المكتب الإعلامي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، في تصريح صحفي مكتوب وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، السبت (22-8): "لا وجود عسكريا لنا في تلك المناطق، ونؤكد على ما قلناه بأن مقاتلي سرايا القدس وسلاحها وعلمياتها فقط على أرض فلسطين".

وأشار إلى أن الأخبار التي يروج لها الجيش الصهيوني هي "أخبار كاذبة هدفها خلط الأوراق".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/22

١١. وسائل إعلام عبرية: خطة إسرائيلية لتقليل عمليات رشق الحجارة في القدس

كشفت وسائل إعلام عبرية مؤخرا عن مساع تبذلها القدس الاحتلالية ووزارة "المعارف" الإسرائيلية، لتنظيم يوم دراسي طويل في مدارس البنين الفلسطينية شرق مدينة القدس المحتلة، في محاولة لمنع تزايد عمليات رشق الحجارة ومواجهة الاحتلال.

وعلى ضوء ذلك، قال ماهر أبو السعد ممثل العلاقات العامة في "اتحاد لجان أولياء الأمور" في القدس المحتلة "إن هذه الخطة مجرد إعلان ليس له قيمة، ويفترض بالوزارة والبلدية أن تتشاور مع لجان أولياء الأمور إن سيتم هناك أي قرار بخصوص طلاب المدارس، ونحن كمشاركين في العملية التعليمية، لم يتوجه لنا أحد سواء البلدية أو المعارف"، معتبراً ذلك بأنه "إعلان ليس له أي قيمة".

وحول هذا الموضوع، حذر المتحدث الرسمي باسم حركة "فتح" في القدس رأفت عليان، من خطورة تدهور قطاع التعليم في مدينة القدس "واتباع أساليب جديدة شأنها غسل دماغ الطلاب المقدسيين وبث السموم في عقولهم، في محاولة جاهدة لإبعادهم عن قضيتهم والدفاع عن أرضهم".

وطالب عليان السلطة الوطنية الفلسطينية "بضرورة وضع خطة استراتيجية لمسيرة التعليم في مدينة القدس، لمواجهة مثل هذه القرارات التي تؤثر على الوعي السياسي لدى الطلاب المقدسيين" كما وطالب بإنشاء مراكز توعوية وثقافية "لتوجيه الأجيال الناشئة، بدلاً من تلك الحملات التي تقوم بها حكومة الاحتلال".

يذكر أن صحيفة "هآرتس" العبرية نشرت في عددها الصادر يوم الأربعاء الماضي (19 آب/أغسطس)، أن بلدية الاحتلال في القدس، ووزارة المعارف في حكومة الاحتلال، ستقومان بتمويل يوم دراسي طويل في كافة مدارس البنين فوق الابتدائية شرق القدس المحتلة، وذلك في محاولة لإبقاء الطلاب أكبر فترة ممكنة داخل المدارس بهدف مواجهة عمليات رشق الحجارة على سيارات الاحتلال، التي تتم في المدينة في أعقاب الانتهاء من اليوم الدراسي، وأن كلفة ذلك المشروع تقدر بـ 900 ألف شيكل (نحو 250 ألف دولار).

فلسطين أون لاين، 2015/8/22

١٢. فتح تتهم حماس بالتآمر لإسقاط قضايا الوضع النهائي

وكالات: قالت حركة فتح إن تصريحات رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أمس السبت، تؤكد معلوماتها المسبقة عن مفاوضات حماس لنيل اعتراف «إسرائيل» بها، وبدويلتها في غزة، مقابل إسقاط قضايا الوضع النهائي كالقدس واللاجئين.

وأوضح المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف لإذاعة «موطني» أمس السبت، أن المفاوضات بين حماس والكيان اتخذت ثلاثة أشكال، الأول: مباشرة عبر التنسيق الأمني والمتعلقة بحماية قوات حماس لحدود «إسرائيل»، ومنع إطلاق الصواريخ، واعتقال كل من يفكر بمقاومة دولة الاحتلال ولو سلمياً، وكذلك مفاوضات لتبادل الجثث بينهما، والإفراج عمن اعتقلهم الاحتلال بعد الإفراج عنهم في صفقة شاليط، وكذلك موضوع الشخصين «الإسرائيليين» الأسيرين في قطاع غزة.

وأشار عساف إلى مفاوضات «بلير– مشعل» المباشرة التي وصلت إلى مراحل متقدمة، وأثبتها اعتراف مشعل وبلير ومصادر «إسرائيلية» أيضاً، وزعم عساف أن: «لقاءات مشعل مع ضباط موساد «إسرائيليين» يحملون جنسيات أجنبية، حيث يقيم عدد من هؤلاء في عواصم إقليمية وأخرى غير إقليمية»، ولفت إلى أن الجزء الثالث من المفاوضات يتم عبر وسطاء أوروبيين سويسريين وغيرهم ممن يتنقلون بين «تل أبيب» وقطاع غزة.

واعتبر المتحدث باسم فتح تصريحات مشعل اعترافا صريحاً وواضحاً بالمفاوضات رغم إصرار قيادات حماس على نفيها، وقال: «حتى عندما وصلت المعلومات إلى الرئيس محمود عباس وسأل مشعل عنها أنكر ونفى». وقال: «حماس اتهمت كل من فاوض دولة الاحتلال بالخيانة، فيما تذهب برأسها إلى هذه الخيانة! حيث تظن أن باطنيتها وكذبها سيسهلان عليها إخفاء الحقائق عن شعبنا».

وتساءل عساف: «أين قضية القدس من مفاوضات حماس و«إسرائيل»؟ وحذر من تحول هذه المفاوضات إلى رخصة لدولة الاحتلال لإطلاق يدها في تهويد القدس ومقدساتها والاستيطان وإنهاء

قضية اللاجئين، والعبث بكل قضايا الوضع النهائي، رابطاً ذلك باعترافات مشعل، حيث لم يذكر هو ولا قادة حماس القدس أو قضية اللاجئين أو حدود الرابع من حزيران/ يونيو أو المستوطنات ولو بكلمة واحدة، معتبراً تجاهل حماس لقضايا الوضع النهائي بالكامل إشارة منها للتنازل عنها مقابل نيلها اعترافا «إسرائيلياً» بها وبدويلتها الحمساوية في غزة.

وادعى أن حماس ليست معنية بالخدمات لشعبنا أو القضايا الإنسانية في قطاع غزة، وإنما بالاعتراف «الإسرائيلي» بها لتكون بديلا عن الشرعية الفلسطينية وعن منظمة التحرير وعن الرئيس محمود عباس». وأضاف: «هذا ينسجم مع ما قاله مسؤولون «إسرائيليون» ساهموا بتأسيس حماس قبل ثلاثين عاماً، بأن هدفهم أن تكون بديلاً عن الشرعية الوطنية وعن منظمة التحرير التي تمسكت بالثوابت الوطنية في عهد الشهيد ياسر عرفات، وما زالت متمسكة بها في عهد الرئيس محمود عباس». وشدد عساف على أن أولويات حماس اليوم كما تثبت أفعال وأقوال قادتها، هي:

«التفاوض مع «إسرائيل» وضرب الوحدة الوطنية، وعقد اتفاق مع دولة الاحتلال وليس مع المجموع الوطني الفلسطيني، ونيل اعتراف الكيان وليس نيل الشرعية الوطنية الفلسطينية، لذلك رفضت أن تكون جزءاً من حكومة الوحدة الوطنية وعطلت حكومة الوفاق الوطني وترفض الانتخابات التشريعية. وأكد أن شعبنا الفلسطيني سيسقط هذه المؤامرة كسابقاتها، وأن شعبنا لا يعترف بهذه المفاوضات.

الخليج، الشارقة، 2015/8/23

١٣. يعلون: لن نقبل مطالب حماس لتحقيق تهدئة طويلة الأمد معها

القدس – وكالات: قال موشي يعلون قال وزير الدفاع الإسرائيلي إن الأثمان التي تطلبها حركة حماس لقاء تهدئة طويلة الأمد في قطاع غزة غير مقبولة ولا يمكن الموافقة عليها، مشيرًا إلى أن الواقع الحالي قابل للاستمرار.

وأضاف في مقابلة على القناة العبرية العاشرة أن الجيش الإسرائيلي لا يقف مكتوف الأيدي أمام استمرار «حماس» في بناء أنفاقها الهجومية، منبهًا إلى قيام الجيش بجهود استخباراتية وأخرى عملياتية رافضاً الدخول في التفاصيل.

وتابع: «فعلياً هناك وقف إطلاق نار سار منذ عام.. لكنني أرى الأمور كمكائد أعدت لتخدم مصالح مختلفة لـ «حماس» وجهات أخرى، ولكن الأثمان التي يطلبونها مقابل التسوية غير مقبولة حسب وجهة نظري، ولا يوجد ما يمكن التحاور عليه».

وحول تخوف مستوطني الغلاف من خطورة الأنفاق، أشار يعلون إلى أن «عليهم أن يعلموا بوجود الجيش إلى جانبهم وانه في حال خرج أحدهم من فتحة النفق فسيجد الجيش هناك». على حد تعبيره.

وفيما يتعلق بتسوية سياسية تضمن حل الدولتين، رفض الفكرة وقال: إن الواقع لا يدعم هذا الحل، ومع ذلك فقد أشار إلى ارتباط الفلسطينيين بإسرائيل اقتصادياً وبشكل وثيق وأنهم تحولوا إلى توأمين سياميين وليس من السهل الانفصال.

ودعا يعلون خلال اللقاء جنوده العاملين على شوارع الضفة الغربية المحتلة إلى عدم التردد بقتل المهاجمين الفلسطينيين في أي مواجهة قادمة.

الأيام، رام الله، 2015/8/23

١٤. رئيس الدائرة السياسية في وزارة الجيش الإسرائيلي: لا يوجد مفاوضات مع حماس

القدس–وكالات: قال رئيس الدائرة السياسية في وزارة الجيش الإسرائيلي عاموس جلعاد، مساء أمس، إن إسرائيل لا تجري أي مفاوضات مع حركة حماس بشأن التهدئة سواء أمنياً أو سياسياً.

ورأى جلعاد المسؤول عن ملف مفاوضات التهدئة في السنوات السابقة، أن «حركة حماس تحاول إظهار نفسها بـ (المنتصر) وإنشاء شعور بأنها صاحبة اليد العليا على إسرائيل من خلال تصريحات يطلقها قادتها عن مفاوضات مزعومة حاول البعض طرحها علينا ولكننا رفضناها».

وأضاف في تصريحات للقناة العاشرة الإسرائيلية، «هناك وقف إطلاق نار ثابت في غزة وموجود بالفعل، لكنه على أساس قوة الردع الإسرائيلية فقط التي تم إيجادها وخلقها في أعقاب عملية الجرف الصامد». حسب زعمه.

وتطرق للوضع في الضفة الغربية، مشيرا إلى أن الحوادث التي وقعت مؤخرا ناتجة عن «هجمات فردية»، مبينا أن جهود «الشاباك» في الضفة تمنع انفجار الأوضاع وأنه لا يوجد أي خطر حقيقي على الإسرائيليين.

الأيام، رام الله، 2015/8/23

١٥. "إسرائيل" تسعى لتحسين صورتها عالميا بالتنكيل بالجمعيات الحقوقية الإسرائيلية

الناصرة – برهوم جرايسي: كثفت منظمة "إن جو مونيتور" الصهيونية ،المدافع الأكثر حضورا في العالم عن إسرائيل، وممارساتها العدوانية والعنصرية تجاه الشعب الفلسطيني، في السنوات الأخيرة حراكها في مطاردة المنظمات الحقوقية الإسرائيلية وحركات السلام الإسرائيلية في العالم، بالسعي في وقف المساعدات الدولية والعالمية عنها، مستغلة التواجد الواسع للوبي الصهيوني في الدول الغربية.

وخاضت هذه المنظمة الصهيونية اليمينية المتطرفة هجوما واسعا، في الآونة الأخيرة على منظمة "كاسرو الصمت" التي أسسها جنود احتياط قبل 13 عاما، وتعنى بجمع شهادات جنود الاحتلال على

جرائم التنكيل والاستبداد بالشعب الفلسطيني، إن كان من جنود الاحتلال وقادتهم، أو عصابات المستوطنين، وتواجه هذه المنظمة حاليا محاولات إسرائيلية محاصرتها قانونيا، ورفض الاعتراف بقانونيتها تمهيدا لحلها عبر عدد من مشاريع القوانين قيد الأعداد.

الغد، عمّان، 2015/8/23

١٦.تقرير: الإعلام الإسرائيلي "خان وظيفته" خلال الحرب الأخيرة على غزة

الناصرة – أسعد تلحمي: يخلُص تحقيق صحافي –أكاديمي أجراه المعلّق في الشؤون القضائية في الإذاعة الإسرائيلية، أستاذ القانون البروفيسور موشيه نغبي، عن أداء الإعلام الإسرائيلي خلال الحرب على قطاع غزة قبل عام، إلى أن الإعلام «خانَ وظيفته» وكان شريكاً، طوعاً في غالبية الحالات، في نشر ما أملاه عليه الجيش، وإخفاء معلومات أخرى «خشية التأثير في المزاج العام للإسرائيليين».

ويتناول تحقيق البروفيسور نغبي، «العقبات» التي حالت دون أن تكون التغطية مهنية، بدءاً بالرقابة العسكرية، ومروراً بضغوط قادة المؤسستين الأمنية والسياسية، وانتهاءً بـ «الرقابة الذاتية النابعة من دوافع وطنية» للصحافيين الذين قرروا، بغالبيتهم، طوعاً أن يكونوا جزءاً من المؤسسة التي تخوض الحرب، وتنازلوا مسبقاً وعمداً عن تأدية المهام المطلوبة من «إعلام حرّ في نظام ديموقراطي يوفر القانون حصانة دستورية له»، مضيفاً الى ذلك «اعتبارات الربح والخسارة» التي اعتمدها مالكو المؤسسات الإعلامية التجارية ليفرضوا على العاملين عندهم «تغطية» لا تعكر صفو الإسرائيليين، ولا «تنفّر جمهور المعلنين».

ويعتبر نغبي التغطية المبتورة خلال الحرب، مساً خطيراً بـ «حق الجمهور في معرفة أسباب الخروج إلى الحرب ودوافعها والأحداث الدراماتيكية التي شهدتها وظروف وقف الحرب».

عندما تدوي المدافع

ويشير نغبي إلى أن هذه الظاهرة ليست بجديدة في إسرائيل، وأن «خيانة الإعلام الطوعية لرسالته»، وليس حواجز الرقابة العسكرية، كانت وما زالت العامل الرئيس في المسّ الخطير بتوفير سوق حرة من الآراء، وبتطبيق حق الجمهور في معرفة ما يدور داخل المؤسسة الأمنية»، مستذكراً تلخيصاً سابقاً للبروفيسور زئيف سيغل، جاء فيه أن «الصحافة في إسرائيل تحرّرت من قيود السلطة، لكنها اليوم لم تتحرّر من القيود التي كبّلت يديها بها»، إضافة الى ما كتبه في حينه البروفيسور شلومو أفنيري، بأن «سلوك الإعلام الإسرائيلي خلال الحروب شبيه بسلوك نظيره في الأنظمة الديكتاتورية».

ويلفت نغبي إلى أن من اعتقد أن الإعلام الإسرائيلي سيصحّح مساره، خلال تغطيته الحروب، مع ظهور الشبكة العنكبوتية وشبكات التواصل الاجتماعي، خاب ظنّه، وأن مقولة المعلّق العسكري السابق عميرام نير، خلال الحرب الأولى على لبنان (1982)، بأنه «عندما تدوي المدافع تصمت الأقلام» مبرراً عدم انتقاد الجيش، ما زالت سارية المفعول بكل قوة.

ويبدي الكاتب تفهّمه لعدم نشر أخبار خلال الحرب أو وقت الطوارئ في حجة أنها تعرّض المخطط العسكري أو الجنود للخطر، لكنه يرفض توجّه غالبية محرّري المؤسسات الإعلامية بفرض رقابة ذاتية على أنفسهم، «ليخونوا بذلك واجبهم بتحقيق حرية التعبير وفتح سوق حرة للسجال العام يفيد في نهاية الأمر صناع القرار، حتى إن وُجهت إليهم انتقادات شديدة». ويضيف أن إعلاميين بارزين لم يقفوا عند هذا الحد فحسب، إنما ساهموا في إخراس أصوات زملاء لهم تجرأوا على النقد، ودعوا إلى إقصائهم ونزع الشرعية عنهم على خلفية موقفهم، مثلما حصل للمعلّق اليساري في صحيفة «هآرتس» جدعون ليفي، الذي كتب مقالاً جريئاً إبان الحرب اتّهم فيه الجيش بارتكاب جرائم حرب في غزة بحق المدنيين العزّل، فاتهمه زملاؤه بـ «ارتكاب جريمة الخيانة»، هذا إضافة إلى إلغاء 1600 شخص اشتراكهم في الصحيفة احتجاجاً على المقال، وإعلان شركات دعاية كبيرة مقاطعتها الصحيفة.

«الوطنية» تسبق المهنية

وبرّر الصحافي في حينه، النائب حالياً في الكنيست عن حزب «إسرائيل بيتنا» اليميني ينون مغال، موقفه المعادي لليفي بالقول: «أنا قبل كل شيء يهودي، ثم إسرائيلي، ثم صحافي... واستنفاد حريتي الصحافية خلال الحرب قد يكون عملاً غير يهودي وغير إسرائيلي وبالتأكيد ليس وطنياً».

واتفق 59 في المئة من الإسرائيليين معه بالقول إنهم يؤيدون «فرض قيود على الصحافة وعلى انتقادها سدنة الدولة خلال أزمان الطوارئ».

إخفاء حقائق أو تزييفها

ويؤكد معدّ التحقيق أن غالبية وسائل الإعلام ذات النفوذ الأوسع اعتمدت خلال الحرب على غزة مقاربة بعدم تحدّي المؤسسة الأمنية ومنع سجال نقدي لقراراتها «حتى إن كان الثمن دموياً»، مقتبساً تبرير صحافيين كبار ذلك بالقول أنهم امتنعوا عن الانتقاد لرغبتهم في «عدم تعكير مزاج الجمهور ووحدته، وعليه قبلوا بنشر متواضع عن معلومات مهمة أو القيام أحياناً حتى بتزييفها، مثلما فعلوا عند خطف المستوطنين الشبان الثلاثة، وبثّوا الانطباع بأنهم على قيد الحياة ليشاركوا عند الكشف عن جثثهم بتضخيم الصدمة لتبرير قرار الحرب على غزة».

ويتوقف المعلّق تحديداً عند تجاهل قنوات التلفزة الرئيسة مشاهد الدمار في غزة. ويتّفق معه محرر الأخبار الدولية في القناة الثانية نير عراد نير، بقوله إن «مواراة التقارير عن الدمار في غزة عمّقت الفجوة بين ما بثّته محطات العالم والمحطات الإسرائيلية»، مضيفاً أن مردّ ذلك ليس رقابة عسكرية أو ضغوط المؤسسة الأمنية، «إنما الشعور بأن تقارير عن ضحايا فلسطينيين تمسّ بنسبة المشاهدة». ويتابع أن الإعلام الإسرائيلي يتيح للمستهلك أن يسيطر عليه، والأخير يقوم بذلك طوعاً... وعليه تم تخصيص 15 دقيقة فقط من 15 ساعة بثّ يومية عن الحرب لما يحصل للغزيين، أما نشرة الأخبار التي امتدت لساعتين، فخصصت خمس دقائق فقط للدمار في القطاع».

ضغوط «اليد الخفية»

ويتوقف معدّ التقرير عند الدور الذي يلعبه مالكو المؤسسات الإعلامية (اليد الخفية) في تحديد مضمون «ما يجب بيعه للجمهور»، ويشير إلى أنه باستثناء «هآرتس» التي تكبدت خسائر كبيرة بسبب موقفها الجريء، فإن مالكي قنوات التلفزة نجحوا في فرض أجندتهم على كبار موظفيهم، التي قامت أساساً على «عدم تعكير مزاج جمهور المشاهدين أو المتلقّين بعرض صور الدمار في غزة الذي خلّفه الطيران الحربي الإسرائيلي»، لاعتقادهم أن الأمر سيتسبّب في خفض نسبة المشاهدة وإلحاق أضرار مادية للمؤسسة الإعلامية التي يعملون فيها.

وفي رأي الأستاذ ساغي الباز، فإن الانتقادات للجيش وقادته وكشف قصوراته، في نظر مالكي محطات التلفزة، «تعكّر هدوء الجمهور الذي يعتبرها عملاً غير وطني فينفر منها، وبالتالي يهرب المعلنون الذين لا يريدون هم أيضاً أن يظهروا كمن يتماثل مع الانتقادات خلال الحرب». ويضيف أن لا مفر أمام العاملين حتى وإن كانوا صحافيين كباراً، من الانصياع للأوامر خشية فصلهم من العمل.

ويرفض محرر صحيفة «هآرتس» ألوف بن، هذه المقاربة بالقول أن الإعلام ليس مسؤولاً عن المزاج الوطني العام، «ودفع الخبر عن أطفال قتلى في غزة إلى هامش النشرة الإخبارية لئلا يغضب الجمهور الإسرائيلي، ليس بالعمل المهني قط». لكن معدّ التقرير يؤكد أن «هآرتس» بقيت وحيدة تغرّد خارج السرب.

الحياة، لندن، 2015/8/23

١٧. الجيش الإسرائيلي يوقف التعامل باسم سورية: ليست دولة

القدس–وكالات: توقف قسم الاستخبارات التابع للجيش الإسرائيلي «أمان» عن استخدام اسم سورية وأنها لم تعد من وجهة نظر الجيش الإسرائيلي دولة قائمة وموجودة.

وقالت صحيفة «معاريف» الإلكترونية في تقريرها أمس «إن أحد الاقتراحات تشير إلى استخدام كلمة «شام» بدلا من "سورية" وهو نفس الاسم الذي اختارته «داعش» حيث عرفت نفسها باسم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» حسب تعبير الصحيفة.

وأضافت الصحيفة أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بمختلف تفرعاتها ومسمياتها بدأت في الاستعداد للتعامل مع الواقع الجديد في الشرق الأوسط الذي تحول فيها «عدم النظام إلى نظام جديد» حيث تظهر الخرائط التي يعدها قسم الأبحاث التابع لقسم الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي مناطق تخضع لسيطرة المنظمات المختلفة تفوق وتزيد عن تلك المناطق التي تسيطر عليها الدولة، وأخذت مناطق سيطرة تابعة للمنظمات صاحبة المصالح المختلفة والمتعارضة تظهر على حساب الدولة القومية، وبهذا نشأت التحالفات الارتجالية والمؤقتة التي تخدم هدفا أو مصلحة آنية.

الأيام، رام الله، 2015/8/23

١٨. هيئة شؤون الأسرى: الأسير علان في "وضع خطير" رغم تحسُّن طفيف في صحته

غزة – فتحي صبّاح: قال محامي هيئة شؤون الأسرى والمحرّرين في السلطة الفلسطينية كريم عجوة، أن الأسير محمد علان، الذي علّق إضرابه عن الطعام ليل الأربعاء – الخميس بعد 65 يوماً، إثر قرار من المحكمة العليا الإسرائيلية بوقف اعتقاله الإداري، لا يزال في وضع خطير على رغم وجود تحسّن طفيف في صحته. وأضاف عجوة، الذي زار علان في مستشفى «برزلاي» الإسرائيلي في مدينة المجدل عسقلان، أنه يتلقّى العلاج في قسم العناية الفائقة، مشيراً إلى أن العلاج الذي يتلقاه يهدف إلى التغلّب على الأضرار التي اكتُشفت في منطقة الدماغ نتيجة الإضراب عن الطعام.

ووفق الأطباء، فإن علان في حاجة إلى حوالي عشرة أيام حتى يتمكّن في شكل تدريجي من تناول الطعام بواسطة الفم، وأنه في هذه المرحلة يجب أن يبقى في قسم العناية المكثّفة خشية إصابته بغيبوبة. وقال رئيس الهيئة عيسى قراقع، أن الهيئة في صدد إعداد استراتيجية وطنية بالتنسيق مع كل القوى والفصائل في السجون «لوقف الإضرابات الفردية، وتوحيد الرؤية الجماعية التضامنية في البرامج النضالية والاحتجاجية في السجون، لمواجهة الإجراءات والقوانين الإسرائيلية التي تستهدف الأسرى كافة».

الحياة، لندن، 2015/8/23

١٩. "هيئة الأسرى": 25 أسيرة يقبعن في سجون الاحتلال

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم السبت (22-8)، إن عدد الأسيرات الفلسطينيات المعتقلات لدى سلطات الاحتلال الصهيوني، ارتفع مؤخراً إلى 25 أسيرة، يقبعن جميعهن في سجن "هشارون".

وأوضحت الهيئة أن الأسيرات، هن: لينا جربوني، والنائب خالدة جرار، ومنى قعدان، وديما سواحرة، وآمال السعدي، وهالة أبو سل، ونهيل أبو عيشة، وميسون موسى، وأمل طقاطقة، وهنية ناصر، ووئام عصيدة، وعلياء العباسي، ومنى السايح، وفلسطين نجم، وثريا طه، وصابرين أبو شرار، ودنيا واكد، وياسمين أبو سرور، وابتسام حمارشة، وياسمين شعبان، وإحسان دبابسة، وشيرين العيساوي، وزهور جبارين، وروان رضوان، والمسنة فتحية خنفر.

ولفتت إلى وجود أسيرات يعانين من أمراض عدة، كحال الأسيرة لينا الجربوني والمسنة فتحية خنفر ودنيا واكد وآمال السعدي. وأكدت أن سلطات الاحتلال تنتهك الأعراف والمواثيق الدولية الخاصة بالأسيرات؛ حيث تمارس بحقهن خرقاً واضحاً لبروتوكولات اتفاقية جنيف الرابعة لحقوق الإنسان، وتحديداً المواد 32 و49 و76.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/22

٢٠. الجيش الإسرائيلي يداهم ويقتحم قرى الخليل.. ومستوطنون يهاجمون مزارعين في نابلس

(وكالات): داهمت قوات الاحتلال أمس عدداً من منازل الفلسطينيين في منطقة صافا ببلدة بيت أمر، شمالي مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.. كما قامت بنصب حواجز عسكرية في المدينة.

وقال الناطق باسم اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان في بيت أمر محمد عوض، إن قوات الاحتلال داهمت منطقة صافا، واقتحمت عدداً من المنازل، وفتشتها، وعبثت بمحتوياتها، عقب احتجاز قاطنيها في غرفة واحدة. وأضاف إن قوات الاحتلال داهمت أيضا أحياء عدة في مدينة الخليل، ونصبت حواجز عسكرية على مدخل بلدة سعير، وعلى جسر حلحول، وقامت بتوقيف المركبات وتفتيشها، والتدقيق في بطاقات المواطنين، مما تسبب في إعاقة مرورهم.

من ناحية أخرى، هاجم مستوطنون أمس السبت مزارعين فلسطينيين في قرية قصرة، جنوبي مدينة نابلس، شمالي الضفة الغربية المحتلة.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمالي الضفة الغربية غسان دغلس، إن مستوطنين هاجموا المزارعين في القرية، وأن مواجهات اندلعت بين الأهالي والمستوطنين. وأكد شهود عيان في القرية أن الأهالي

ولجان الحراسة الشعبية تصدوا للمستوطنين، ومنعوهم من الاعتداء على أحد المواطنين وسرقته، وأشاروا إلى أن قوات الاحتلال هرعت إلى المنطقة، وشرعت بإطلاق الأعيرة النارية وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه الأهالي. واعتقلت قوات الاحتلال السبت 7 فلسطينيين في الضفة الغربية. وقالت وزارة الداخلية الفلسطينية في بيان إن قوات الاحتلال «الإسرائيلي» دهمت مدن الخليل ورام الله وقلقيلية وسط إطلاق نار كثيف واعتقلتهم.

الخليج، الشارقة، 2015/8/23

٢١.حكومة الاحتلال تواصل عمليات التهويد والتهجير القسري بالقدس

وكالات: تواصل حكومة الاحتلال عمليات التهويد والتهجير القسري في مدينة القدس المحتلة من أجل تفريغ المنطقة من محتواها الفلسطيني بغية عزل المدن الفلسطينية عن بعضها، والمضي قدماً بتنفيذ مخطط الاحتلال المعروف ب «إي 1» والمعد منذ حوالي 15 عاماً، والذي يهدف إلى فصل جنوب الضفة الغربية عن شمالها.

وذكر تقرير المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان أمس السبت أن عمليات التهويد والمصادرة والاستيلاء على الأراضي في الضفة الغربية والقدس استمرت خلال شهر يوليو/تموز الماضي، حيث كشفت مصادر «إسرائيلية» النقاب عن استمرار حكومة الكيان في بناء المئات من الوحدات الاستيطانية في القدس المحتلة ومختلف أنحاء الضفة الغربية، حيث تؤكد المصادر أن شركة «نوفي إسرائيل» بدأت ببناء مشروع سكني في حي رمات في مستوطنة جبعات زئيف يتضمن إقامة 370 وحدة سكنية.

ومن ناحية أخرى أعلنت شركة يورو انتهاء إسكان مشروع بسغات يورو وبدء تسويق المرحلة الثانية من المشروع التي تتضمن 12 فيلا فاخرة، ويقام هذا المشروع في الجزء الجديد من مستوطنة بسغات زئيف شمال القدس المحتلة، ويتضمن ثمان قطع أراضٍ.

وتعمل شركة «يورو إسرائيل» في القدس المحتلة منذ عام 2000، وتقوم اليوم بتنفيذ ثلاثة مشاريع فيها: «يورو غولد» في هار حوما – 122 وحدة سكنية و«يورو بسغات زئيف» – 24 وحدة سكنية و«يورو النبي يعقوب» – 78 وحدة ومشروع لبناء 32 وحدة سكنية في مستوطنة ارئيل و96 وحدة سكنية في موديعين.

واشترت شركة «تسرفاتي شمعون» أرضاً مساحتها 7 دونمات في مستوطنة بسغات زئيف بمبلغ 50 مليون شيكل لبناء 160 وحدة سكنية جديدة، كما يتضمن شراء الأرض ترخيصاً لإقامة 92 وحدة سكنية، وبهذا بلغ مجموع المساكن التي ستبنيها الشركة 252 وحدة سكنية.

وفي القدس ما زالت بلدية القدس المحتلة تستخدم أساليب جديدة للسيطرة على أراضي الفلسطينيين لتنفيذ مخططات تهويدية فقد نشرت أسبوعية «يروشاليم» أن البلدية قررت إقامة حديقة مؤقتة لمدة خمسة أعوام على مساحة 1300 دونم على سفح جبل المشارف في القدس بين بلدتي الطور والعيسوية، مشيرة إلى أنه توجد في هذه المنطقة أراضٍ فلسطينية خاصة، جزء منها تابع للجامعة العبرية وآخر تابع لمستشفى اوغستا – فيكتوريا، كما توجد فيها قاعدة عسكرية «إسرائيلية».

الخليج، الشارقة، 2015/8/23

٢٢. التفكجي: "إسرائيل" تعزز استيطانها في القدس المحتلة ببناء 252 وحدة سكنية

عمان – نادية سعد الدين: قرر الاحتلال الإسرائيلي، أمس، إقامة 252 وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة، التي "لم يبق من مساحتها سوى 13% فقط بيدّ الفلسطينيين"، وفق مدير دائرة الخرائط والمساحة في بيت الشرق بالقدس المحتلة خليل التفكجي.

وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن سلطات الاحتلال "تتخذ الترتيبات لإقامة الوحدات الاستيطانية الجديدة في مستوطنة "بسغات زئيف"، شمالي القدس المحتلة، ضمن مساحة تمتد عبر سبعة دونمات من الأراضي الفلسطينية المحتلة المصادرة".

وأضاف إن "الاحتلال، بقراره الأخير، يسعى إلى استكمال برنامجه الاستيطاني المتكامل، للوصول إلى هدف منع إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس المحتلة، بحيث بتنا اليوم نشهد الفصول الأخيرة، الأكثر خطورة، من الاستيطان في الأراضي المحتلة".

وأوضح بأن "تفعيل ما يسمى "قانون أملاك الغائبين" الإسرائيلي العنصريّ في القدس المحتلة يهدد 50% من مساحة 13% المتبقية بيدّ الفلسطينيين، بعدما استولى الاحتلال على زهاء 87% من المدينة المحتلة".

وكانت صحيفة "يروشاليم" الإسرائيلية أفادت، عبر موقعها الإلكتروني، أن شركة صهيونية تدعى "تسرفاتي شمعون" تعد لإقامة 252 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "بسغات زئيف"، شمالي القدس المحتلة". وزعمت أن "الشركة اشترت الأسبوع الماضي سبعة دونمات من الأراضي في المستوطنة من شركة إسرائيلية أخرى، بمبلغ 50 مليون شيكل، كما تملك، أيضاً، مساحة مضافة لإقامة 92 وحدة استيطانية جديدة عليها".

الغد، عمّان، 2015/8/23

٢٣. هآرتس: سلطات الإسرائيلية تمنع فلسطينيي الداخل من زيارة ذويهم في غزة

كشفت مصادر صحفية عبرية، النقاب عن أن سلطات الاحتلال قررت منع مواطنين فلسطينيين من داخل الأراضي المحتلة عام 1948 من زيارة أقربائهم في قطاع غزة.

وقالت صحيفة "هآرتس" العبرية على موقعها الإلكتروني اليوم السبت، إن السلطات الإسرائيلية منعت شقيقات إسماعيل هنية، اللاتي يُقمن في منطقة النقب جنوب فلسطين المحتلة عام 48، من زيارة قطاع غزة للمشاركة في حفل زفاف ابن شقيقهم.

ونقلت الصحيفة عن "منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية" في المناطق الفلسطينية المحتلة، الجنرال يوآب مردخاي، أن سبب الرفض هو احتجاز "حماس" حتى الآن لمواطنين إسرائيليين (جنود الاحتلال الذين تم أسرهم خلال الحرب الأخيرة)، وعدم تسليم الحركة أي معلومات عنهما.

وأكدت الصحيفة، أن السلطات الإسرائيلية قررت مؤخرا تقليص التصاريح التي تمنحها لفلسطينيي الـ 48 لزيارة أقربائهم في قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2015/8/22

٢٤. عوائل فلسطينية تناشد مصر مساعدتهم في معرفة مصير أبنائهم

ناشدت عوائل الفلسطينيين الأربعة الذين اختطفوا نهاية الأسبوع الماضي خلال مغادرتهم معبر رفح البري في سيناء وزارة الخارجية المصرية بمساعدتهم في معرفة مصير أبناءهم المختطفين.

جاء ذلك في رسالة موجهة اليوم السبت، من عوائل المختطفين: ياسر زنون، حسين الزبدة، عبد الله أبو الجبين، وعبد الدايم أبو لبدة، إلى السفير ياسر عثمان مدير مكتب شؤون فلسطين في وزارة الخارجية المصرية بخصوص موضوع أبناءهم المختطفين.

وأوضحت الرسالة، أن المختطفين كانوا في طريقهم إلى مشافيهم وجامعاتهم وتجارتهم بعد أن منحتهم السلطات المصرية تأشيرة دخول بشكل رسمي عبر معبر رفح البري ليسافروا مرورا عبر الأراضي المصرية. وقالت: "بعد أن تم تجهيز الباصات الموجودة تحت تامين الجيش والأمن لديكم تم اختطافهم من قبل عناصر مجهولة العنوان".

وطالبت العوائل الفلسطينية السفير عثمان بمساعدتهم في البحث عنهم ومعرفة مصيرهم سواء كانوا موجدين لدى الأجهزة الأمنية المصرية أو داخل الأراضي المصرية لا سيما وان عملية الاختطاف تمت داخل الأراضي المصرية.

فلسطين أون لاين، 2015/8/22

٢٥.الأونروا: أكثر من 100 ألف فلسطيني لجأوا من سورية

غزة – علا عطاالله: قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، إن أكثر من 100 ألف لاجئ فلسطيني، لجأوا من سوريا إلى دول عربية وأوروبية، منذ اندلاع الأزمة السورية، قبل أكثر من أربع سنوات.

وقالت "أونروا"، في بيان، اليوم السبت، إن "عدد الفلسطينيين الذين فرّوا من ويلات الصراع في سوريا إلى الأردن منذ بداية الأزمة في مارس/آذار 2011 وحتى تموز/يوليو الماضي، بلغ أكثر من 15.5 ألف لاجئ، في حين نزح 45 ألف فلسطيني آخر إلى مخيمات لبنان".

وأضاف البيان أن حوالي 6 آلاف لاجئ فلسطيني سوري نزحوا إلى مصر، في حين بلغ عدد الفارين من " الأوضاع المأساوية" التي تشهدها مخيمات سوريا، باتجاه الدول الأوروبية، 36 ألف لاجئ.

ويعيش اللاجئون الفلسطينيون في سوريا (نحو 500 ألف لاجئ) أوضاعا قاسية، في الوقت الراهن، في ظل الأحداث الدامية الدائرة هناك.

وحسب العديد من المراكز الحقوقية والإنسانية، فإن المخيمات الفلسطينية في سوريا تتعرض لاستهداف كبير، في ظل القتال الدائر بين النظام السوري، وقوات المعارضة، الأمر الذي خلف أكثر من ألف قتيل فلسطيني.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2015/8/22

٢٦.الاحتلال يستخدم أسلوبا جديدا للاستيلاء على أراض فلسطينية بالقدس

القدس – "القدس" دوت كوم: كشفت مصادر إسرائيلية، امس الجمعة، النقاب عن أسلوب جديد تستخدمه بلدية الاحتلال في القدس للسيطرة على مزيد من الأراضي الفلسطينية في المدينة، وذلك في إطار مخطط التهويد الذي تشارك فيه مختلف الوزارات والمؤسسات الإسرائيلية.

وذكرت صحيفة "يروشاليم" في تقرير موسع، أن بلدية الاحتلال قررت إقامة "حديقة مؤقتة" لمدة خمسة أعوام، على مساحة حوالي 1300 دونم على سفح جبل المشارف في القدس الشرقية بين بلدتي الطور والعيساوية، مبينة انه توجد في هذه المنطقة أراض فلسطينية خاصة يملكها مواطنون من العيساوية والطور، كما أن جزءًا منها يتبع للجامعة العبرية وأخر يتبع مستشفى المطلع، كما توجد فيها قاعدة عسكرية إسرائيلية.

القدس، القدس، 2015/8/23

٢٧. الجامعة الإسلامية أول كلية طب فلسطينية على لائحة الـGHLO الدولية

أصبحت كلية الطب في الجامعة الإسلامية –رسمياً– أول كلية طب فلسطينية على لائحة الهيئة الدولية للتبادل الطلابي الطبي "Global Health Learning Opportunities"، المعروفة اختصارا باسم "GHLO" ومقرها الولايات المتحدة الأمريكية، وتدار من قبل اتحاد كليات الطب الأمريكية "AAM" " Association of American Medical Schools .

وتشارك في هذه الاتفاقية (89) جامعة ومستشفى من (36) دولة من جميع أنحاء العالم منها عشر جامعات أمريكية، وتتيح هذه الاتفاقية للكليات المشاركة فيها فرصاً أفضل لطلابها للالتحاق ببرامج التدريب السريري الاختياري في الجامعات المشاركة في هذه الاتفاقية.

وتعطي هذه الاتفاقية لطلبة الطب في الجامعة الإسلامية فرصة جيدة للتعرف على البرامج الأكاديمية للجامعات الدولية، وتعزز فرص قبولهم في مستشفيات هذه الجامعات، والتنسيق لعملية التبادل الطلابي يتم من خلال برنامج إلكتروني موحد لأعضاء الاتفاقية مما يسهل عملية التعرف علي البرامج المتاحة، والتسجيل لها، ومتابعة إجراءات القبول.

ويعد هذا الإنجاز لكلية الطب في الجامعة الإسلامية استكمالا لسلسلة الإنجازات على صعيد العلاقات الدولية؛ فكلية طب الإسلامية هي المركز الوحيد في الجامعات الفلسطينية الحاصل على ترخيص إجراء الامتحان الدولي الطبي "IFOM"، وذلك من قبل الهيئة الدولية للامتحانات الطبية ومقرها الولايات المتحدة الأمريكية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/8/22

٢٨. المؤسسة الفلسطينية تحرز المراكز الأولى في ماراثون "تركض معا من أجل حماية مخيمنا"

بيروت: شاركت المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة في ماراثون "تركض معا من أجل حماية مخيمنا"، والذي أقامته يوم الجمعة 2015/3/21 في مخيم عين الحلوة، جمعية عمل تنموي بلا حدود "تبع" بالتعاون مع العون الطبي الفلسطيني (MAP).

وشارك في الماراثون الأطفال الفلسطينيون من مختلف الأعمار من مخيم عين الحلوة ومخيم برج الشمالي. وقد أحرزت المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة المركز الأول والثاني والرابع والخامس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/22

٢٩. المتحف الفلسطيني يستعرض صوراً توثق التصوير الفلسطيني المبكر

رام الله- "القدس" دوت كوم: تعود بدايات التصوير الفوتوغرافي في فلسطين إلى القرن التاسع عشر، ويُرجئ الباحث عصام نصّار في كتابه "لقطات مغايرة: التصوير المحلي المكبر في فلسطين 1850- 1948"، أنّ التصوير الفوتوغرافي جاء إلى فلسطين على أيدي مصورين أوروبيين كجزء من المشروع المعرفي الأوروبي والاستعماري أيضاً، لكن تطوره كصنعة محلية كان من مظاهر القرن العشرين حيث بدأت تظهر أستديوهات التصوير في عدد من المدن الفلسطينية أهمها يافا والقدس، تلتهما حيفا والناصرة وبيت لحم ورام الله .

ويبدو أن تركيز التصوير المحلي كان على المجال الاجتماعي، وأنّ الغالبية العظمى في أول عقدين من بدايات التصوير المحلي تنتمي إلى فئة البورتريهات وقد يَعزى ذلك إلى أن العمل في تلك المرحلة كان منحصراً في المحترف أو الأستوديو إلى حد كبير، ولذلك فإن إنتاج الصور العائلية كان الأكثر شيوعاً.

ويستعرض المتحف الفلسطيني في هذه المجموعة ومن خلال مشروع ألبوم العائلة صوراً مختلفة بنمط البورتريه التي كان يتم التقاطها في الأستوديوهات في النصف الأول من القرن العشرين، تم جمعها من عائلات فلسطينية مرفقة بشروحات بناءً على روايات أصحاب الصور.

القدس، القدس، 2015/8/22

٣٠. "واللا": اختطاف عناصر القسام يكشف "الحرب الصامتة" بين حماس ومصر

القدس- ترجمة القدس دوت كوم: قال موقع "واللا" الإسرائيلي، اليوم السبت، إن الفلسطينيين الأربعة الذين اختطفوا في سيناء ليلة الخميس الماضي ينتمون لكتائب القسام، معتبرا اتهام "حماس" المبطن للمخابرات المصرية باختطافهم جزء من الحرب الصامتة بين حماس ومصر.

ووفقا للصحفي افي سخاروف، فإن المختطفين الأربعة ينتمون لقوات الكوماندوز البحري للقسام، وكانوا في طريقهم للتدرب ربما في إيران، وقد آثار اختطافهم ضجة كبيرة في قطاع غزة.

ورأى أن عملية الاختطاف المركزة جزء من تلك الحرب بين مصر وحماس، في ظل المعلومات التي تملكها المخابرات المصرية عن أن حماس تعمل بقوة في سيناء، وفق قوله.

وأشار إلى أن حماس تستبعد أن يكون تنظيم "ولاية سيناء" التابع لـ"داعش" خلف عملية الاختطاف، زاعما أن هناك معلومات موثقة حول تعاون بين الجانبين في عمليات تهريب السلاح.

القدس، القدس، 2015/8/23

٣١."معاريف": مصر ابتكرت "حلاً عبقرياً" لمواجهة أنفاق غزة

القدس –وكالات: نشرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية تقريراً عما أسمته (الحل العبقري) لسلاح الهندسة بالجيش المصري في مواجهة أنفاق قطاع غزة، لافتة إلى أحواض تربية الأسماك على طول الحدود مع قطاع غزة، وضخ المياه فيها، ما يعني تسربها عبر التربة وجعلها غير صالحة لحفر الأنفاق على الجانب الفلسطيني.

وقالت الصحيفة إن سلاح الهندسة المصري شرع في مشروعه التجريبي، حيث أقام برك أسماك كبيرة على طول الحدود بين سيناء وقطاع غزة. وأضافت أن عمق هذه البرك سيكون كبيرا وسيتم ملؤها بالمياه عبر أنبوب من البحر المتوسط. وحتى اللحظة تم حفر نحو 100 متر بعمق يصل إلى 20 مترا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية مصرية قولها «إن المياه التي سيتم ضخها لتلك البرك سوف تتسرب للتربة، ما سيجعلها غير ملائمة لحفر الأنفاق، التي قد تنهار بسبب المياه».

الأيام، رام الله، 2015/8/23

٣٢."نقابة الأطباء" تدعو لتوحيد الصفوف لتحرير الأقصى وفلسطين

عمان: أكدت نقابة الأطباء أن تحرير الأقصى وفلسطين من الاحتلال الصهيوني واجب شرعي ووطني وقومي وإسلامي، وان هذا الواجب يلزم الأمة كلها بضرورة توحيد صفوفها ونبذ الفرقة والانقسام والتشرذم الحاصل حالياً.

الدستور، عمّان، 2015/8/23

٣٣.وزارة الزراعة: تصدير 417 طن خضار إلى "إسرائيل" واستيراد جزر وبطاطا منها

السبيل –ايمن فضيلات: سجلت صادرات الخضار إلى "إسرائيل" ارتفاعا لافتا خلال شهر تموز الماضي متجاوزة نسبة الـ40%، مقارنة بالأشهر السابقة، وفي مقابل ذلك فتحت الأسواق أبوابها للبطاطا والجزر الإسرائيلي.

وبحسب إحصائيات وزارة الزراعة لصادرات ومستوردات الخضار والفواكه لشهر تموز الماضي، حقق التبادل الزراعي بين المملكة و"اسرائيل" نموا زاد على 590 طنا، منها 417 طنا من الصادرات، و174 طنا من المستوردات.

السبيل، عمّان، 2015/8/23

٣٤. "البنك العربي": الأنباء عن تسوية ببليون دولار "غير دقيقة"

نيويورك – رويترز: وصف «البنك العربي» تقريراً أفاد بأنه سيدفع «أكثر بقليل» من بليون دولار لتسوية دعوى رفعها مئات الأميركيين الذين اتهموه بتسهيل هجمات مسلحين في إسرائيل.

وكانت مجلة «أميركان لوير» أوردت نقلاً عن محام لم تذكر اسمه مطّلع على التسوية أن «البنك العربي وافق على دفع أكثر بقليل من بليون دولار لتسوية الدعوى». ورداً على التقرير أعلن «البنك العربي» في بيان أن «الشروط سرية ولن نعقب سوى بالقول إن التقرير غير دقيق».

وتوصّل «البنك العربي» الذي يتخذ من الأردن مقراً، الأسبوع الماضي إلى اتفاق لتسوية دعوى في الولايات المتحدة اتهم فيها بتسهيل هجمات «حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية» (حماس) في إسرائيل بعد نحو سنة على قرار للمحلفين حمّل البنك مسؤولية قانونية. وواجه البنك مزاعم من حوالي 500 مواطن أميركي قالوا إنهم أو أعضاء من عائلاتهم كانوا ضحية لهجمات «حماس».

الحياة، لندن، 2015/8/23

٣٥. أوباما يتعهد بدعم "إسرائيل" بمنظومة متطورة لكشف الأنفاق

كشف موقع القناة العاشرة في التلفزيون العبري، النقاب عن أن الرئيس الأميركي باراك أوباما تعهّد في رسالة وجهها لأعضاء الكونغرس المعارضين للاتفاق النووي مع إيران، بدعم الجيش الإسرائيلي وتزويده بمنظومة متطورة لكشف الأنفاق. وقالت القناة، "إن أوباما يهدف لتغيير وجهة نظر المعارضين للاتفاق ودعمه، مقابل دعم إسرائيل عسكريا واستخباراتيا".

وبحسب الرسالة، فإن أوباما سيعمل على تعزيز التعاون العسكري بين واشنطن وتل أبيب، بالإضافة إلى أنه تعهّد بالتعاون مع الجيش الإسرائيلي لتطوير منظومة للكشف عن الأنفاق في غزة، وتعزيز التعاون الاستخباراتي الإسرائيلي الأميركي.

وأشار موقع القناة العبرية اليوم السبت، إلى أنه سيصار إلى فرض عقوبات على إيران بهدف منعها من تمويل أي من المنظمات التي تنشط في مجال مقاومة إسرائيل، وفق القناة.

فلسطين أون لاين، 2015/8/22

٣٦. دبلوماسي غربي: بلير ينوي افتتاح مكتبين له في كل من غزة و"إسرائيل" لمتابعة جهود التهدئة

حسن جبر: قال دبلوماسي غربي كبير إن توني بلير المبعوث السابق للجنة الرباعية الدولية والذي يشرف على المحادثات غير المباشرة بين إسرائيل وحماس ينوي افتتاح مكتب خاص له في كل من قطاع غزة وإسرائيل.

ونقلت وكالة أخبار محلية في غزة (سوا الإخبارية)عن المصدر الدبلوماسي تأكيده قرب افتتاح المكتب دون أن يذكر موعد الافتتاح أو أية تفاصيل أُخرى، مؤكدةً أن بلير يقود في الآونة الأخيرة اتصالات مكوكية بين حركة حماس وإسرائيل من أجل الوصول إلى تهدئة طويلة الأمد، إلا أن قيادة «حماس» تقول إن هذه الجهود لم تنضج بعد وأنها فقط في طور الاتصالات حتى الآن.

ونفى مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأسبوع الماضي وجود اتصالات غير مباشرة مع حركة حماس بهدف الوصول إلى تهدئة طويلة الأمد، إلا أن رئيس المعارضة الإسرائيلية اسحق هيرتسوغ كذب نتنياهو وأكد وجود اتصالات مع «حماس» بهدف الوصول إلى تهدئة طويلة الأمد.

ولم ترحب الفصائل الفلسطينية بنية بلير افتتاح المكتب في غزة مؤكدة انه «يقوم بدور قذر في تنفيذ السياسات الإسرائيلية غير المعلنة بعد أن انتهى دوره في اللجنة الرباعية».

الأيام، رام الله، 2015/8/23

٣٧. "الأونروا" تشكر للدول المضيفة دعمها

أعرب المفوض العام للأونروا بيير كرينبولعن عن تقديره للدعم والالتزام والتفهم الذي أظهرته حكومات البلدان المضيفة في سد عجز موازنتها الرئيسة، ولاسيما الحكومة الأردنية – بمن في ذلك رئيس الوزراء ووزير الخارجية – على دعمها القوي وتواصلها الشخصي وجهودها المشتركة في سبيل جمع التبرعات.

كما خصّ بالشكر رئيس دولة فلسطين ورئيس الوزراء ومنظمة التحرير الفلسطينية بما في ذلك دائرة شؤون اللاجئين على تضامنهم القوي وتواصلهم وحوارهم؛ وكذلك رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام على دعمه القيم ومبادراته التي كانت موضع ترحيب، والمدير العام للهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب في سوريا.

وأشار إلى أن الالتزام لم يكن محصورا على حل العجز المالي الذي تعانيه الوكالة لعام 2015، وإنما ليدعم جهود الأونروا في التوصل لأرضية مالية أكثر استقرارا في المستقبل.

وشدد على «أن التعليم يعد حقاً أساسياً للأطفال في كل مكان»، لافتاً إلى انه «ينبغي علينا أن نضمن عدم وصولنا مرة أخرى للمرحلة التي تكون فيها خدمات الأونروا الرئيسة عرضة للخطر».

المستقبل، بيروت، 2015/8/23

٣٨.تقرير: خطف نشطاء حماس: خدمة مصرية لـ"إسرائيل"

صالح النعامي: شكلت عملية اختطاف نشطاء حركة "حماس" الأربعة في مدينة رفح المصرية، الخميس الماضي، نقطة تحوّل فارقة في العلاقة بين نظام عبد الفتاح السيسي وحركة المقاومة الفلسطينية.

وجرت عملية الاختطاف أثناء مغادرة النشطاء معبر رفح متجهين إلى مطار القاهرة، في حافلة "الترحيلات" التي كانت تحت حراسة الأمن المركزي المصري. وقد بدت الرواية التي قدمتها السلطات المصرية لحادثة الاختطاف متداعية، إذ ذكرت أن مسلحين مجهولين قاموا بإطلاق النار على الحافلة المؤمّنة، وأجبروها على التوقف بعد مغادرتها المعبر بوقت قصير، حيث تم توقيف الحافلة بين كمينين للجيش المصري. وقام "المسلحون المجهولون"، وفق الرواية المصرية، باعتقال الأربعة حتى بدون النطق بأسمائهم.

مع العلم أن مصادر فلسطينية أكدت لـ"العربي الجديد"، أن الشبان الأربعة لم يحصلوا على جوازات سفرهم إلا بعد سبع ساعات من تسليمهم لها، في حين أن المسافرين يحصلون عادة على جوازاتهم بعد ساعتين على الأكثر من تسليمها.

وحاولت السلطات المصرية إعطاء الانطباع بأن الحديث يدور عن عملية اختطاف قام بها تنظيم "ولاية سيناء"، لكن الأخير سرعان ما نفى علاقته بالحادثة. وعلى الرغم من أن حركة "حماس" حمّلت السلطات المصرية المسؤولية عن سلامة الأربعة، على اعتبار أن العملية تمت في الأراضي المصرية وعندما كان الحافلة تحت حماية الأمن المصري، ملمحةً إلى تورّط الأخير، إلا أن مصدراً في "حماس" تحدثت إليه "العربي الجديد"، أكد أن الحركة تعتقد جازمة أن أحد الأجهزة الأمنية المصرية هو الذي قام باعتقال الأربعة.

وأكد مصدر فلسطيني آخر لـ"العربي الجديد"، أن حركة "حماس" أبلغت الجانب المصري أن الأربعة تم اقتيادهم لأحد فروع الاستخبارات الحربية المصرية في العريش. وفي هذه الحال يطرح سؤال نفسه: من هو صاحب المصلحة في اعتقال أربعة من الشبان في العشرينيات من أعمارهم، لا يتبوأون أي مواقع قيادية في الحركة؟

وفي الإطار نفسه، كانت المفارقة انفراد موقع "وللا" الإخباري الإسرائيلي المهم بالكشف عما قال إنه طابع التشكيل الذي ينتمي إليه الأربعة داخل "كتائب عز الدين القسام"، الجناح العسكري لحركة "حماس"، وهو ما يحمل دلالة خاصة. إذ يتبيّن أن إسرائيل هي صاحبة المصلحة الرئيسة في توقيف الأربعة والتحقيق معهم.

وزعم معلّق الشؤون العربية في "وللا"، آفي سيخاروف، أمس، أن الأربعة ينتمون لوحدة "الكوماندو البحري"، التي لعب عناصرها دوراً مهمّاً في الحرب الأخيرة على غزة، حيث قام أفراد خلية الضفادع البشرية في الوحدة باقتحام قاعدة "زيكيم" البحرية، وتمكنوا من المكوث هناك لفترة قاموا خلالها بتفجير دبابة في الموقع قبل أن تتم تصفيتهم بواسطة طائرة بدون طيار. وممّا يعزّز التقديرات بأن إسرائيل هي صاحبة المصلحة في اعتقال الأربعة، أن صحيفة "يديعوت أحرنوت" قد نقلت، يوم الأربعاء، أي قبل يوم من اختطاف الشبان الأربعة، عن مصدر عسكري في تل أبيب قوله إنه لدى الاستخبارات الإسرائيلية معلومات مؤكدة حول مخطط "الكونامدو" البحري التابع لحركة "حماس" تنفيذ عمليات ضخمة، تحديداً في مدينتي "عسقلان" و"أسدود"، في أية مواجهة مستقبلية بين الجانبين. وبحسب المصدر، فإن "كتائب القسام" تراهن على دور"الكوماندو البحري" كـ"رأس حربة" لها في الحروب والمواجهات القادمة مع إسرائيل. وأسهب المصدر في الحديث للصحيفة الإسرائيلية عن التدريبات المكثفة التي يجريها عناصر "الكوماندو" البحري، مقدّماً وصفاً تفصيلياً يدلّل على أن الإسرائيليين يقومون بعمليات رصد إلكتروني لشاطئ قطاع غزة، تتبّعاً للتدريبات التي يقوم بها عناصر "الكوماندو". وإذا أخذ بالاعتبار أن الإسرائيليين يتحدثون عن مستويات غير مسبوقة من التعاون الأمني والشراكة الاستراتيجية مع النظام المصري برئاسة عبد الفتاح السيسي، فإن هذا يزيد الشكوك حول الأمن المصري باعتقال لمجموعة عسكرية تابعة لحركة "حماس" للحصول منها على معلومات تهم إسرائيل بالدرجة الأولى.

مع العلم أنه سبق للأمن المصري أن مارس التعذيب الشديد في التحقيق مع نشطاء في "حماس" "وكتائب القسام" بعد اعتقالهم في مصر، حيث كان يتم التركيز على محاولة الحصول على معلومات تهم الاستخبارات الإسرائيلية. وفي هذا الإطار، قال أيمن نوفل، القيادي في "كتائب القسام"، الذي اعتقل عام 2008 أثناء وجوده في سيناء، وأفرج عنه بعد اندلاع الثورة المصرية في يناير/ كانون الثاني 2011، إن المحققين حاولوا الحصول منه على معلومات حول مكان وجود وجود الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، الذي كان أسيراً لدى الحركة.

وبحسب شهادات معتقلين آخرين في "كتائب القسام"، فقد ضغط المحققون المصريون عليهم لتقديم معلومات حول الأنفاق ومخازن والسلاح، وغيرها من المعلومات التي تهم بشكل أساسي سلطات الاحتلال. ولا يمكن استبعاد أن يكون اعتقال الأربعة قد جرى من قبل السلطات المصرية كتجسيد للشراكة الاستراتيجية بين نظام السيسي وإسرائيل، ولا سيما أن العلاقة بين الجانبين تمر في "عصرها الذهبي"، كما وصفها الصحافي أمير تيفون، في تحقيقه المهم والعميق الذي نشره حول طابع

العلاقات السرية بين حكومة بنيامين نتنياهو ونظام السيسي، والذي نشره موقع "وللا" في التاسع من مارس/ آذار الماضي.

العربي الجديد، لندن، 2015/8/22

٣٩.الاعتراف بالكيان الصهيوني.. وتحصيل الحاصل!

مخلص برزق

لا شك بأن إدارة اللعبة السياسية تتطلب حكمة وحنكة بالغة تقي صاحبها الانزلاق في متاهات خلط الثابت بالمتغير والاستراتيجي بالتكتيكي.. وهي التي تعطي صاحبها بصيرة ثاقبة تجعله يميز الخط الأحمر دائماً مهما تكاثرت الخطوط وتعددت ألوانها.

ولأن التعامل مع السياسة ينبع من طريقة فهمها وإدراكها والغاية منها، فإن المواقف الصادرة عن المشتغلين فيها غالباً ما تتماشى مع الرؤية الذاتية للعملية السياسية، ويختلف ذلك في واقعنا تبعاً للمدارس التي تُدرِّس فنّ السياسة وإدارة اللعبة السياسية.. فهي في كثير من دولنا المبتلاة بالطغاة والمستبدين تعني فنّ ترويج الشعارات الكاذبة الطنّانة، والدعايات الفارغة الرنّانة، وتعني أيضاً فنّ تمرير الأضاليل والأكاذيب على الشعوب المغلوبة على أمرها، وهي في جانب كبير منها فنّ قلب الحقائق والتطبيل والتزمير للحاكم بأمره، فيما هي للمشتغلين فيها فنّ المحافظة على المكتسبات الذاتية وتنميتها وزيادتها قدر الإمكان وإن ترتب على ذلك الإضرار والمساس بأمن ومستقبل ومصير تلك البلاد وبيعها بثمن بخس في سوق النخاسة الدولي!

أمّا في الكثير من دول الغرب فهي تعني في كثير منها فنّ تثبيت النفوذ وحفظ المصالح خلال المواجهة مع الدول المكافئة وزناً وحجماً، وهو أيضاً فنّ إيقاع الدول الضعيفة في الشباك المنصوبة لها لاستنزاف طاقاتها وخيراتها وإجبارها على الدخول ضمن الفلك والمدار المحيط بتلك الدول المستقوية سواء كان ذلك عبر سياسة فردية ذاتية أو من خلال تكتلات أو تجمعات أو اتحادات تجمع عدة دول تتقاطع سياساتها كمنظومات مهيمنة على قرارات ومصائر الدول المستضعفة.

ولنا أن نتخيل حال الإسلاميين الذين يخوضون صراعاً حقيقياً في كيفية تعاطيهم مع السياسية وإدارة اللعبة السياسية من أجل فرض واقع جديد يقبل بوجودهم نداً قوياً يفرض احترامه على جميع الأطراف الحاضرة بما فيها تلك المسماة بالقوى الكبرى صاحبة النفوذ والقرار.

يتمثل ذلك الصراع في مواجهتهم الحتمية مع رموز الاستبداد وأذيالهم داخل بلادهم من سياسيين وإعلاميين ومفكرين ومنتفعين وغيرهم، هذا من جهة، وفي خوضهم من جهة أخرى معركة حامية

الوطيس مع دهاقنة المكر والخداع العالمي التي تتربص بهم وترقب صعودهم بريبة وخوف كبير على النفوذ والمصالح التي يحرسها لهم طغاتنا وحكامنا المستبدون.

ولعل أخطر من ذلك كله موازنة الاجتهادات الصادرة عن المتصدرين للعمل السياسي التابعين لنفس الجهة والعمل الدؤوب على تصويبها وتسديدها أولاً بأول كي لا تختلط الأوراق وتتباين الرؤى وتضل البوصلة عن الاتجاه الصحيح وهو ما قد يستدعي إجراءات مؤلمة أحياناً.

وفي حالة القضية الفلسطينية التي تعتبر القضية الأعقد سياسياً خلال قرن مضى وقرن حاضر نعيش فيه، وهي القضية التي تعدّ بحقّ بؤرة الصراع المركزية بين الحضارات بمفهومها الاصطلاحي الإنساني، استطاعت حركة "حماس" أن تتبوّأ مكانة بارزة وتضرب مثالاً يحتذى في إدارة العملية السياسية باحتراف بالغ تجنبت فيه مطبات عديدة وفخاخ كثيرة نصبت لها في طريق صعودها، وتمكنت أن تفرض نفسها رقماً صعباً لا يمكن تجاوزه بأي حال من الأحوال، ومن خلال تجنب الدخول في محاور وأفلاك دولية وانتهاج سياسة خاصة بها، حققت الحركة ما وعد به زعيمها وقائدها خالد مشعل عندما قال عقب اكتساحها لمقاعد المجلس التشريعي في دمشق السبت 28 يناير/كانون الثاني 2006 إننا سنري العالم سياسة جديدة وذلك بعد تأكيده بأن حماس "لا تخضع للضغوط بالنسبة إلى مسألة الاعتراف بإسرائيل لأن الاحتلال لا شرعية له ولن نتخلى عن حقوقنا".

إنها السياسة القائمة على احترام الذات إلى أقصى الحدود، ورفض الابتزاز من أي جهة كانت، والتمسك بالثوابت إلى أقصى مدى، وعدم الرضوخ للترغيب والترهيب لأجل التنازل عن أي من تلك الثوابت، وهو ما أدخلها في محن لا حصر لها، وجعلها كقارب يخوض عباب محيط هادر، وربّانه يصرّ على الوصول إلى برّ الأمان بأقل الخسائر الممكنة.

في كل تلك المراحل كان الضغط الأكبر على قادة حماس سياسياً من أجل إبداء أي مرونة حيال الاعتراف بالكيان الصهيوني كما حصل مع حركة فتح ومنظمة التحرير، غير أن الحركة أبدت تمنعاً شديداً، واستشرس قادتها في تثبيت الرفض التام والمطلق لذلك، وبأشد اللهجات حتى غدا موقفها نشيداً يتردد على الألسنة والأفواه لا يخلو أي مهرجان لانطلاقة الحركة منه: قال القائد إسماعيل هذا النهج ولا تبديل لو خضعت كل الدنيا لن نعترف بإسرائيل.. وذلك في إشارة لمقولته الشهيرة في أحد المهرجانات المركزية الحاشدة: لن نعترف، لن نعترف، لن نعترف بإسرائيل. ومعه تردد صدى كلمات "أبو الوليد" خالد مشعل غاضبة ملتهبة مهددة متوعدة: فشرت (إسرائيل)، فشرت.. والله لن نعترف بها. ولم تكن تلك مجرد شعارات تتلاشى خلف كواليس اللقاءات مع المبعوثين الغربيين والإعلاميين المبتعثين لغرض واحد: اقتنصوا أي لهجة مرنة حيال الاعتراف بالكيان الصهيوني وحاولوا إيقاعهم في حبائلكم كي تحصلوا على أي تصريح يمكن أن يفسر بأنه خطوة تجاه ذلك

الأمر.. غير أن ذلك لم يحصل مطلقاً وما زاد القادة إلا تأكيداً على رفض شروط "الرباعية" المتضمنة الاعتراف بـ(إسرائيل).

خلال مسيرة الكفاح والدم التي خاضتها حركة حماس من منطلقات إسلامية إيمانية أخلاقية قرآنية، حرص قادتها على عدم التلوث بأدران السياسة وأوساخها، وتعرض الكثير منهم للاغتيال والاعتقال، حتى غدت محطّ أنظار القوى الإقليمية والدولية طمعاً في الاستحواذ على قرارها المستقل، فما كان منها إلا أن دافعت عنه بتضحيات كبيرة جداً كان منها الخروج من سورية والوقوف في وجه إيران وشروطها، والتعرض لهجمة شرسة غير مسبوقة من انقلابيي مصر وإعلامهم بل وحتى محاكمهم وقضاتهم.. استطاعت حماس أن تلتقط أنفاسها وتصبر وتصمد في أيام شديدة قاسية، أفضت إلى انفراج ملحوظ تمثل في استقبال قادتها في السعودية وإبداء لهجة مصرية جديدة تجاهها وزيارة بلير ولافروف وغيرهم لقادتها في الدوحة في خطوة تكاثرت معها التكهنات والتصريحات داخلياً وخارجياً وتكرر معها ذلك الصوت النشاز الذي يشكك في رسوخ مبادئ الحركة وتمسكها بثوابتها التي لا تقايض إقامة الدولة –أياً كانت– بالاعتراف بالكيان الصهيوني وتعتبر أن الإقدام على مثل ذلك ما هو إلا تحصيل حاصلٍ لانتحار سياسي مدوٍّ لا يمكن أن تقدم عليه قيادة مؤمنة حكيمة واعية، سبق أن رفضته في أوقات أشدّ حلكة ممّا تمرّ به الآن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/22

٤٠. الاتفاق والتهدئة بين حماس و"إسرائيل"

د. رحيل محمد غرايبة

تناقلت وسائل الإعلام العالمية الخبر المتعلق بمعالم إتفاق تم إنضاجه على نار هادئة عبر وسطاء بين حماس «وإسرائيل» يتعلق بإنجاز هدنة أو تهدئة طويلة الأجل ربما تصل إلى عشر سنوات، من أجل إعادة إعمار غزة، وتخفيف الحصار الذي تم فرضه على القطاع، بالإضافة إلى إنجاز صفقة تبادل الأسرى، ويحيط بهذا الاتفاق مجموعة لا تنتهي من الاتفاقات الجزئية الأخرى التي تتعلق بمجموعة ملفات معقدة تتناول مواضيع الميناء والمطار والمعابر والشؤون اليوميّة والمعيشية للشعب الفلسطيني في غزة.

الاتفاق له أبعاد عديدة متشابكة تمس أطرافاً كثيرة، سوف تنظر إلى الاتفاق نظرة ريبة وشك وترقب، وربما سوف يصل الأمر إلى محاولة التدخل أو الإعاقة ووضع العقبات، إذا لم تكن شريكة، وأول هذه الأطراف هي السلطة الفلسطينية التي ترى في هذا الاتفاق نسفاً لكل محاولات التنسيق السابقة التي كانت تهدف إلى توحيد الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة وأول خطوات التوحيد إيجاد حكومة

فلسطينية واحدة تتولى الإدارة الذاتية للشعب الفلسطيني ومؤسساته المختلفة، وتتولى عملية الاتصال والتفاوض والتنسيق مع حكومة الاحتلال، حيث أن هذا الاتفاق إن نجح سوف يكرس الانقسام الأبدي بين الضفة وغزة، وبين السلطة وحماس وسوف يؤدي إلى إيجاد كيانين فلسطينيين وإيجاد قيادتين مختلفتين إلى ما شاء الله.

على صعيد آخر فإن الاتفاق يتم بتنسيق ورعاية تركية، وهذا له أبعاد مؤثرة في مجرى الأحداث بشكل استراتيجي عميق، لأن المظلة التركية تثير حفيظة مصر والقيادة المصرية التي ترى نفسها صاحبة هذا الملف على وجه التحديد، ولن ترضى بسحب هذا الملف منها على اعتبار أن غزة جزء من العمق الاستراتيجي المصري، وكانت مصر تمثل دوماً الحاضنة الكبرى للقضية الفلسطينية منذ نشأتها بالإضافة إلى الربط الوثيق بين غزة وسيناء، وما يحدث في سيناء الآن يمثل تحدياً استراتيجياً عميقاً للأمن المصري واستقرار الدولة المصرية كلها، ولذلك سوف تنظر مصر إلى خطوة حماس أنها محاولة لاستبدال الغطاء التركي الجديد بالغطاء المصري التاريخي القديم، ومن هنا يمكن تفسير خطوة اختطاف خمسة عناصر من حماس على معبر رفح المصري، أنها أول رد مصري على خبر إنضاج الاتفاق الحمساوي «الإسرائيلي».

أما الطرف الآخر الأشد غضباً هو الطرف «الإيراني» الذي ينظر إلى هذا الاتفاق أنه يمثل تقليصاً للنفوذ الإيراني في المنطقة لحساب تركيا، في الوقت الذي أعقب الاتفاق النووي الإيراني، والذي أسفر عن تكريس المرجعية الدولية للملفات الإقليمية، مما يهيء إلى بلورة المكانة الحقيقية للقوى الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط، ولذلك فإن إيران لن تقف مكتوفة الأيدي أمام مرور مثل هذا الاتفاق، وفي هذا السياق يمكن تفسير إطلاق صواريخ الجهاد نحو (إسرائيل) من الجولان والرد «الإسرائيلي» ومسارعة قيادة الجهاد إلى إطلاق عبارات غاضبة وتصريحات ناريّة تهدد بإشعال المنطقة، في الوقت الذي تحاول فيه حماس إنضاج التهدئة.

تركيا تحاول الدخول الفاعل إلى المنطقة من خلال غزة، ومن خلال نجاحها في إنضاج هذا الاتفاق التاريخي بين «إسرائيل» وحماس، ولكن هذا الأمر لا يمكن أن يمر بسهولة، وليس بمقدوره أن يقفز فوق الأدوار التاريخية الراسخة للقوى الإقليمية بهذه الخطوة السريعة والمتعجلة، إذ أن أي تسوية متعلقة بالقضية الفلسطينية يجب أن تكون عبر توافق عربي إقليمي متكامل، تشترك فيه كل الأطراف المعنية الصغيرة والكبيرة، ولن تنجح حماس في إنجاز هذا الاتفاق منفردة ومعزولة عن سياقها الفلسطيني وإطارها العربي والإقليمي.

محاولة النجاح على مستوى إقليمي من أي طرف فلسطيني يجب أن يسبقه نجاح على الصعيد الذاتي الفلسطيني أولاً، من حيث امتلاك القدرة على توحيد الشعب الفلسطيني وأجاز خطوة توحيد

التمثيل الفلسطيني، ثم يعقبه نجاح على المستوى العربي الإقليمي خاصة فيما يتعلق بدول الطوق العربي ثم على مستوى المحيط الإسلامي بعد ذلك، وبغير هذا سوف تكون الخطوة شائكة ومعقدة وشبه مستحيلة.

الدستور، عمّان، 2015/8/23

٤١. حماس وبلير .. والمشروع الخطير

ياسر الزعاترة

يتصاعد الجدل حول مفاوضات بلير مع حماس، ومشعل تحديدا، وتكثر التسريبات، فمن قائل، إنها تقترب، ومن قائل إنها لن تكون.

من جهتنا نتمنى فشلها بكل تأكيد، لأن تجريب المجرّب عبث وأي عبث، وهذا المسار المعروض هو نفس المسار الذي اختطته حركة فتح، وانتهى بالقضية لهذا التيه الراهن، وأي كلام آخر ليس له قيمة، وهو كمن "يرشّ على الموت سكر". وعموما، فنحن نكتب هنا في سياق التحذير، بخاصة لأمثال خالد مشعل الذي نربأ به أن يختم حياته السياسية بمثل هذا.

قلنا من قبل، إن الأخطاء الاستراتيجية مثل المشاركة في انتخابات سلطة أوسلو 2006، بعد رفضها عام 96؛ يصعب أن تمر دون تبعات كبيرة، وتأكد الأمر بعد الحسم العسكري الذي أخذ جزءا صغيرا من البيت، وترك الباقي لعبث محمود عباس.

يكفي أن يحضر اسم توني بلير في أي حوار يجري مع حركة حماس حتى يُصاب المرء بحساسية مفرطة. فليس لهذا الرجل أية سيرة تدفع لحسن الظن، ولو في الحد الأدنى، فهو حبيب الصهاينة المعروف، والعدو الألد لكل قضايا أمتنا، فضلا عن كونه مندوب الرباعية صاحبة الشروط الأربعة المعروفة، لكنه وهذا هو الأهم، المشرف الثاني (إلى جانب الجنرال دايتون) على المرحلة الجديدة بعد اغتيال عرفات، من دون أن يعني ذلك أن تغيير اسم الوسيط سيغير في جوهر اللعبة.

خلاصة الصفقة التي يحملها بلير، ودون الدخول في شيطان التفاصيل هي التهدئة (طولها لا يهم لأنها ستجدد تلقائيا، ولن يعلن القطاع حربا جديدة أصلا لأنه سيتحول إلى دولة "جوار" بشكل عملي وجو إعلاني)، وذلك مقابل رفع الحصار، وتسهيل مهمة الإعمار، مع منفذ بحري (بإشراف دولي).

سيقول البعض: وأين المشكلة؟ أليس من حق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة أن يعيش ككل البشر، ويعيد إعمار ما دمرته الحرب، ومن ثم يخرج من شرنقة الحصار؟

الجواب الطبيعي هو نعم، ولكن هذا الجواب يستدعي أسئلة بلا حصر، لعل أولها هو: إذا كان الأمر يتعلق بشروط الحياة وحسب؛ وليس مصلحة القضية برمتها، فلماذا كانت المقاومة من

الأصل، ولماذا كان الدمار من قبل ومن بعد؟ ألم يكن أولى بالشعب الفلسطيني أن يقبل بمشروع روابط القرى (في السبعينيات) الذي لا يختلف عن واقع السلطة الحالي، ويوفر عقودا من المعاناة، أو يقبل بواقع السلطة في غزة كما كانت عليه أيام دحلان، ولا يتسلح ولا يحارب، ولا يجرَّ على نفسه هذا الدمار؟ ولماذا يتم رفض هذا المنطق في الضفة حيث يردده عباس دائما بقوله: (الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف)؟!!

إنه منطق لا علاقة له بقضايا التحرر، ولا يمكن أن يكون مقبولا إذا أخرج المتحدث رأسه من الصندوق قليلا، وبدأ يفكر في عموم القضية والصراع التاريخي مع العدو، فضلا عن أن يكون من أولئك الذين يرفعون شعار التحرير من البحر إلى النهر.

ولكي لا يرى البعض المشهد من زاوية القطاع وحسب، فإن من الضروري التذكير بواقع الضفة التي تعيش وضعا مماثلا لما يَعِد به بلير القطاع، فهنا في ظل عباس، تمضي صفقة عنوانها الحياة المعقولة للناس (كانت تتحسن تباعا منذ 2004 كلما أثبت التعاون الأمني فاعليته)، وهيكل دولة مقابل تعاون أمني شامل، وأمن للاحتلال، أما المفاوضات على ما يسمى الحل النهائي، فيمكن أن تستمر لسنوات، وربما لعقود طويلة. والنتيجة هي أن ثمة شبه دولة تعيش نزاعا حدوديا مع جارتها، وستواصل التفاوض معها و"الضغط عليها من خلال المجتمع الدولي"، حتى يأذن الله بالفرج. متى؟ لا ندري.

هكذا يمكن القول إن الصفقة مع حماس في غزة هي محاكاة لمصيبة عباس في الضفة الغربية، أي صفقة عنوانها "الحياة المعقولة للناس مقابل ترك المقاومة وبيع القضية"، من دون الحاجة إلى إعلان رسمي لعملية البيع، ولا يطلب نتنياهو ذلك، وكما يقبل من عباس أن يواصل الحديث عن الدولة الفلسطينية كاملة السيادة في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وحتى عودة اللاجئين إذا أحب، فليست لديه مشكلة في أن تواصل حماس القول إنها تريد فلسطين كل فلسطين، أو أنها لن تتخلى عن خيار المقاومة، مع قدر من التنديد كلما تصاعد الاستيطان والتهويد واستهداف المقدسات.

ما ينبغي أن يكون واضحا هو أن مشروع التهدئة الجديد الذي يُعرض على حماس اليوم، إلى جانب ما يفعله عباس في الضفة الغربية هو الترجمة العملية لمشروع شارون المسمى "الحل الانتقالي بعيد المدى" (للتذكير قرار شارون بالانسحاب من غزة كان جزءا من المشروع وليس بسبب المقاومة فقط، لأن خسائره في الضفة كانت أكبر بكثير). وخلاصة المشروع هي ترك القضايا الحساسة في الصراع إلى ما شاء الله، والتركيز على العيش والتنمية، وصولا إلى "تأبيد" النزاع، وجعله مجرد نزاع حدودي بين دولتين (أي تحويل المؤقت إلى دائم، ربما بتعديلات طفيفة). وهنا في الوضع ليس مهما سؤال ما إذا كان قطاع غزة سيبقى منفصلا من الناحية العملية، أم سيتم إيجاد وسيلة لربطه بالضفة، مع

العلم أن عباس، وبعيدا عن التباكي المعلن، لن تكون لديه مشكلة تذكر في انفصال القطاع تماما، لا سيما أن فرع فتح فيها يتبع خصمه دحلان، بخاصة إذا تم الأمر بتوافق مصري إسرائيلي، وأقله بسكوت مصري، لأن الرضا مستبعد هنا بسبب خروج القطاع عمليا من دائرة الهيمنة المصرية.

المطلوب من هذه اللعبة برمتها هو دفن حركة حماس كمشروع مقاوم، وبث الإحباط في صفوف الفلسطينيين، بإقناعهم أن الخل أخو الخردل، وأنه لا أفق لأي تحرير عملي. سيرد البعض إنها استراحة محارب، وتخفيف لمعاناة الناس، وأن هناك تهدئة موجودة الآن، لكن الحقيقة أن المؤقت يصبح دائما، ومن يعمِّر ويعمّر لسنوات، لن يغامر بمسار يؤدي إلى الدمار من جديد. ثم إن من العبث الاعتقاد أن المشروع لن يتضمن "فيتو" صارخا على استمرار التسلح وحفر الأنفاق وتأكيد بقاء القطاع قاعدة للمقاومة، وقد يتضمن شروطا على نشاط الحركة في الضفة أيضا. وكما كانت الدول العربية المحيطة بفلسطين تسمى دول الطوق، ثم ما لبثت أن تحولت إلى دول جوار، سيكون هذا هو حال قطاع غزة، وقبله الضفة الغربية التي أصبحت كذلك عمليا، كما لن يكون بوسع حماس أن ترفع شعار المقاومة في الضفة، وهي تمنع أي مساس بالهدنة في قطاع غزة، مع العلم أن الوعود "الجميلة" التي ستبذل لاستدراج موافقة الحركة لن تتحول إلى واقع عملي، وستكون المسافة بينها وبين التطبيق كبيرة (ألم تبذل وعود مشابهة من قبل؟)، مع أن التغير سيحدث بقدر ما لتمرير المشروع، أقله في البداية.

ليست لدينا أية أوهام حول قدرات القطاع المحاصر على شن حرب ضد الاحتلال، إذ ندرك أن قدرته تنحصر في رد العدوان، لكن الصفقات الطويلة التي تصبح واقعا دائما؛ ليست من المقاومة في شيء، كما أنها لا تنسجم أبدا مع وقائع الصراع الذي نحن بصدده، وهي ستمنع عمليا أي أفق لانتفاضة جديدة تعيد الصراع إلى سكته الصحيحة.

سيخرج البعض ليسأل عن الحل من أجل رفع الحصار والإعمار؟ وهنا سؤال مقلوب، لأن الأصل أننا شعب يقع تحت الاحتلال، ويقاوم، ومن يقاوم لن يرشقه عدوه بالورود.

إن ما يحدث الآن هو تكرار لتجربة حركة فتح، وحيث تُضيَّع القضية لحساب حلول لمشاكل جانبية نتجت عن أخطاء وتراكمات (أوسلو كان حلا لمشكلة عناصر يبحثون عن مأوى وزعيم يريد استعادة حضوره، وقال إن سيؤسس دولته من خلال الاتفاق فانتهت سلطته حارسا للاحتلال، وحين تمرد قتلوه)، ما يجعل من الضروري رفض المشاريع الراهنة، من بلير أو من سواه، فلا وجود في قاموس المقاومة لهدنة طويلة مع محتل يواصل الاستيطان والتهويد، ويقضم حتى المقدسات، ويرفض الاعتراف بالقرارات الدولية التي تمنحه 78 في المئة من فلسطين، فكيف وهي تهدئة تمهد لمشروع هو الأخطر في تاريخ الصراع (أعني مشروع شارون الوحيد المتداول في الكيان الهصيوني). وحين

طرح الشيخ الشهيد أحمد ياسين فكرة الهدنة، كان يتحدث عن 13 عاما مقابل انسحاب كامل من أراضي 67 وإفراج عن الأسرى دون اعتراف بأي شيء للعدو، فأين من ذلك هدنة طويلة ستتجدد تلقائيا، بحسب تعبير أحدهم، مقابل رفع حصار وإعمار ليس إلا، فيما الاحتلال جاثم على 98 في المئة من فلسطين، مع سيطرة على القطاع من البحر ومن الجو، وإنْ دون جيش على الأرض؟!

إذا كان التفكير سيبقى منصبا على الإبقاء على الوضع الراهن بكل تفاصيله وتحقيق الإعمار ورفع الحصار، فستكون النتيجة هي هذا المشروع الذي يضيّع القضية، بالتعاون الضمني مع عباس. ولا بد من تفكير خارج الصندوق، إما بحكومة توافق يقبل بها الطرف الآخر، ولا تتجرأ على السلاح، وإذا فعلت، فتلك معركتها مع كل الشعب وقواه، أو استمرار الصمود بالوضع الراهن حتى تصحيح مسار القضية برمتها، أو حتى اللجوء إلى النظام المصري الذي قد يفك الحصار خشية فقدان ورقة القضية، لكن الأهم من ذلك كله هو القول، إنه لا شيء أبدا؛ لا حصار، ولا إعمار يبرر تكريس مشروع شارون وتضييع القضية، فهذا المنطق هو منطق عباس، ولا ينبغي أن يصبح هو ذاته منطق حماس (كان الشيخ الشهيد أحمد ياسين يردد دائما: من لا يستطيع الزواج، لا يُباح له الزنا).

الأمل الآخر هو تفجير انتفاضة في الضفة الغربية تقلب الطاولة في وجه الجميع، وتعيد تصحيح بوصلة القضية التي ضاعت في متاهة سلطة صُممت لخدمة الاحتلال، وغيّبت نصف الشعب الفلسطيني في الخارج. والجهد الحقيقي ينبغي أن ينصب في هذا الاتجاه (الانتفاضة) أكثر من أي شيء آخر.

يبقى الأمل المتبقي في أن توقف كتائب القسام، والعقلاء من سياسيي حماس هذا المسار، والذي سيضيّع رصيد حركة عظيمة في مغامرة بائسة تكرّس تيه القضية وضياعها، وليعلم الجميع أن الجماهير لا تعطي أحدا شيكا على بياض.

تبقى لفتة تتعلق بردح رموز السلطة لمفاوضات حماس مع بلير. وهنا نقول، إن من يتمرغون في أحضان المحتل ويستمتعون بجوائز التعاون الأمني معه، هم آخر من يحق لهم الحديث عن القضية ومصلحتها.

الدستور، عمّان، 2015/8/23

٤٢. مصلحة لإسرائيل و"حماس"

يوئيل ماركوس

لا في أحيان قريبة يتاح لنا أن نقول كلمة طيبة عن بيبي، ولكن هذه المرة سنقول كلمة ثناء على رئيس الوزراء. صحيحاً فعل إذ يبحث عن تسوية لزمن طويل مع «حماس» في غزة. نقول هذا رغم

أنه تقع علينا منذ الآن اللذعات الدائمة، من نمط منذ متى يوجد لبيبي أيديولوجيا. فليست الأيديولوجيا هي التي تحركه، بل مصلحته في أن يجلب الهدوء للجنوب. فلا يعقل أن تكون في كل صيف حرب في غزة، وكل ثنائي «حمساوي» يقصف بلداتنا في الجنوب متى يروق له. وها هو توني بلير، العطش على أي حال لجائزة نوبل للسلام، يتجول بالصدفة في المنطقة، ويجلب لنا بشرى أنه في ظل عدم وجود تسوية دائمة، حسناً تفعل إسرائيل ومملكة غزة إذا ما توصلتا إلى تسوية جزئية. سطحيا هذه فكرة لامعة في شهر يبشر بموسم الخيار.

لا تحتاج إسرائيل إلى حرب أخرى مضرجة بالدماء كـ«الجرف الصامد»، تجري تقسيما للنزاع. فالتسوية ليست فقط مصلحة إسرائيلية، بل أيضا مصلحة خالد مشعل وعشرات الآلاف من سكان غزة ممن تبقوا بلا مأوى ومصدر رزق. أبو مازن سيغضب؟ فليغضب. على أي حال هو في مراحل الاعتزال. لقاؤه مع بوجي كان باعثا على الشفقة. فالمضيف نسي حتى ان يرفع علم إسرائيل احتراماً لزيارة «أمير السلام» من بيت هرتسوغ.

صحيح أن رئيس السلطة يفي بالتزاماته لإسرائيل، ولكنه لا يمنع بما يكفي «الإرهاب» الذي يزحف إلى داخل إسرائيل من مناطق الضفة. فالسكاكين والحجارة من شأنها أن تتطور إلى انتفاضة إجرامية داخل إسرائيل. وكلما سفك الدم اليهودي قد تبدأ إسرائيل بأن تأخذ على محمل الجد اقتراح بلير للتعاطي مع غزة كدولة بين هلالين. ولن يكون مفر للمسيطرين فيها غير الوصول إلى طاولة المفاوضات.

قد يكون بوسع الجهاز العسكري لـ«حماس» أن يعيد بناء نفسه، ولكن هناك حاجة حقيقية أيضا لإعادة بناء عاجلة للبنى التحتية ولتحسين الوضع الاقتصادي. في هذه اللحظة نجد أن الاستياء في أوساط السكان كبير لدرجة إمكانية التمرد ضد القيادة المسيطرة. الجيش المصري يضرب غزة ويعزلها أكثر فأكثر. أما إيران، التي تتذوق من جديد طعم المال الكبير، فلا تسارع إلى سكب الملايين اللازمة لإعمار غزة.

المقطع الأكثر إثارة للاهتمام في مبادرة بلير هو دور تركيا، وللدقة أردوغان، في فكرة إنقاذ غزة. وبعد أن أشرنا إلى ذلك، يجدر بنا أن نأتي هنا بالنفي المتكرر الذي يتطاير عندنا كطيور الخريف. «لا علاقة مع تركيا في موضوع حماس»، نشر النفي من القدس. وهل ثمة سبب يدعونا إلى تصديق النفي؟ ربما. من جهة، في الشهر الماضي فقط طرد رجل «حماس» من أنقرة؛ ومن جهة أخرى منذ زمن غير بعيد حل هناك مشعل ضيفا على أردوغان. في كل الأحوال، برأي خبير عليم، هذه هي اللحظة التي يتعين على إسرائيل فيها أن تصلح العلاقات مع تركيا. وبالتأكيد إذا كانت الفكرة عن النهج الجديد تجاه غزة ستحتل خيالنا الشرقي.

عندما وضع شارون فكرة «فك الارتباط» كان للموقع أدناه الشرف أو الحظ في أن يحصل على المقابلة الشهيرة عن إخلاء 21 مستوطنة. كان واضحا لي في حينه ان هدف شارون كان تعطيل غزة كمصدر لـ«الإرهاب». ولكن هذا لم ينجح. فبعد وقت قصير من الإخلاء أطلقت صواريخ على مزرعته. ليس في كل مرة ظننا فيها بأن موعد العمل مناسب، عملنا. كما أن هذا لم ينجح دوما. وبالأساس، لم نرغب دوما.

تعبير «لا يوجد من يمكن الحديث معه» أفلس. تحدثنا مع السادات، تحدثنا مع الأسد، تحدثنا مع عرفات. وعلى أي حال لا بد لاحقا سنتحدث أيضا مع نصر الله، مع خامنئي. ربما حتى مع أوباما. وبالتأكيد مع «حماس». من يدري؟ ربما في النهاية نصل إلى ثلاث دول للشعبين. في واقع الأمر، أربع دول، إذ أن «فتيان التلال» أيضا يريدون دولة.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2015/8/22

٤٣. كاريكاتير:

الرأي، عمان، 2015/8/23